أ.د. فرست مرعي

كورنولوجية دهوك

نبذة من الاحداث التاريخية لمدينة دهوك وأطرافها

كورنولوجية دهوك

حكومة اقليم كوردستان
وزارة الثقافة و الشباب
المديرية العامة للإعلام والطباعة والنشر
مديرية الاعلام والطباعة والنشر – دهوك

❖**اسم الكتاب:** كورنولوجية دهوك (نبذة من الاحداث التاريخية لمدينة دهوك واطرافها)

- ❖ **المؤلف:** أ. د. فرست مرعي
- ❖ **الموضوع:** تاريخ
- ❖ **التصميم الداخلي والغلاف:** نازدار احمد جزراوي
- ❖ **حجم الكتاب:** ١٥ × ٢٢سم
- ❖ **عدد الصفحات:** ١٢٨
- ❖ **عدد النسخ:** ٥٠٠
- ❖ **التسلسل:** ١٨٦
- ❖ **الطبعة الاولى**
- ❖ **السعر:** ٣٠٠٠ دينار
- ❖ **رقم الايداع:** D-/2100/17 لسنة ٢٠١٧
- ❖ **المطبعة:** هوار – دهوك

كورنولوجية دهوك

نبذة من الاحداث التاريخية
لمدينة دهوك وأطرافها

أ.د. فرست مرعي

المقدمة

الكرونولوجية Chronology، في الاصل كلمة يونانية (خرونوس) تعني الزمن، و المقصود بهذه التسمية (علم الزمن)، أما اليوم فيتم تجزئة المصطلح إلى اتجاهين علميين.

علم قياس الزمن ويتبع علوم الفيزياء ويسمى كرونوميا.

علم حساب الزمن وهو علم تحديد الأحداث حسب الفترة الزمنية ، وهو يشمل علوم التاريخ بأكملها ويسمى الكرونولوجيا الشاملة؛ مثل نشأة الكون ونشأة الأرض ونشأة الحياة، وتاريخ الإنسان ،والتاريخ الحديث، تمييزا عن الكرونولوجيات الخاصة ببعض المواضيع المعينة, كتاريخ الموسيقى و تاريخ الكيمياء أو تاريخ أحد القصور... الخ.

وموضوع هذا الكتاب في الحقيقة يقع تحت باب الحوليات، ولكن الحَول في رأي المستشرق (روزنثال) أنَّ علمَ التاريخ الحولي يكون شَكلاً تخصصِيًّا من علم تاريخ السنين، وهو كما يدُلُّ اسمه يخضع لتعاقُبِ السنين المفردة، فكانت مُختلف الحوادث تَجمع في كل سنة،

وتربط فيما بينها بعبارة "وفيها" - أي: وفي السنة نفسها -فإذا انتهت حوادثُ السنة الواحدة، انتقل المؤرخ إلى حوادث السنة التالية عن طريق استخدام عبارة "ثم دخلت سنة كذا"، أو "ثم جاء في سنة كذا".

وكان المؤرخ الذي يتبع طريقةَ الترتيب على السنين هو الذي يقرر مدى التفاصيل في وصف الحوادث.

ومن عيوب هذه الصورة عدمَ السماح بذكر تقرير مُتتابع عن الحادثة - التي تمتد في عددٍ من السنين - ضمن سنة معينة منها، فلا يذكر المؤرخ الذي يتبع المنهجَ الحولي منها إلاَّ ما يَخص حوادثَ السنة التي يَجمع كل أحداثها، فإذا كان لهذه الحادثة بقية في سنين أخرى، ذكرها متفرقة ممزقة في جملة أحداث كل سنة.

ويرى روزنثال أيضًا أنَّ هذه القاعدة كثيرًا ما كانت تُهمل ولا تُراعَى، ولعله قصد بذلك أنَّ بعضَ المؤرخين قد تغلبوا على عَيْبِ هذه الطريقة، فقد انتقد المؤرخ الكبير ابن الأثير هذا المنهج قائلاً:

"ورأيتهم - يقصد مَن كتب على المنهج الحولي - يذكرون الحادثة الواحدة في سنين، ويذكرون منها في كل شهر أشياء، فتأتي الحادثة مقطعة لا يحصل منها على غرض، ولا تفهم إلاَّ بعد إنعام النظر، فجمعت أنا الحادثة في موضع واحد، وذكرت كلَّ شيءٍ منها في أيِّ شهر أو سنة كانت، فأتت متناسقة، قد أخذ بعضها برقاب بعض...".

إنَّ أولَ مؤلف مسلم دوَّن التاريخ على ترتيب السنين، وبَقِيَ لنا كتابه هو المؤرخ والمُحَدث محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م، وقد وصل بتاريخه إلى سنة ٣٠٢ أو ٣٠٣هـ.

وفي الحقيقة أن مصطلح الحوليات لا ينطبق كلياً على موضوع بحثنا لانه لا يقع ضمن الحول، بل قد تأتي الحادثة في اليوم الثاني أو الشهر الثاني.

ولكن مايميز الحولية أنها تصدر سنويًا، ككتاب أو مجلة وتعالج فيها موضوعات متعددة نوعية، ويقدم فيها أحدث المعارف والحقائق والأحداث والإحصاءات في مختلف المجالات

وكنت أردت الاعراض عن المصطلح الاجنبي، وإستعمال مصطلح (الحَوليات) ولكن ما حيلتي، فهو لا ينطبق كليا على أهم الحوادث التاريخية لمنطقة دهوك حسب التسلسل الزمني؛ بل أنها تقع ضمن (الكورنولوجيا) التي تتبع التسلسل الزمني البحت والصارم، وتنتهي بها الحادثة الى النهاية الى حد ما.

لقد أردت من خلال تدوين هذه النبذة المختارة من أهم الحوادث التاريخية لمدينة دهوك والاطراف التابعة لها، محاولة لتدوين هذه الوقائع من خلال المصادر والمراجع واللقاءات الميدانية حتى يتسنى إنقاذ تاريخ هذه المدينة وأنحائها من الضياع والنسيان.

وهناك ظاهرة ملفتة للنظر أن غالبية التأريخ الكردي الحديث المدون جاء في المدونات المسيحية واليهودية، من خلال سجلات العماذ في الكنيسة(= سجلات الولادات)، والوفيات ونسخ المخطوطات الكنسية، بالاضافة الى أن الرحالة اليهود والاوروبيين

دونوا الكثير من الملاحظات عن تاريخ كردستان عامة وتاريخ المنطقة موضوعة البحث.

وفيما بعد ظهر مؤرخون يهود من اصول كردية دونوا تاريخ اليهود الكرد من خلال سجلات الرحالة اليهود، ومن اللقاءات الميدانية مع بعض اليهود من كبار السن الذين عاشوا في كردستان أكثرية أعمارهم ثم هاجروا الى فلسطين – اسرائيل وقضوا بقية أعمارهم هناك؛ لذا فإن معلوماتهم على قدر كبير من الاهمية، ويمكن بمقارنتها بغيرها من المصادر الوصول الى الحقيقة التاريخية نوعاً ما، مع ملاحظة أن العديد من الروايات لا يمكن التكهن بصحتها حيث يبدو التعصب الديني والمبالغة واضحة في ثنايا مقابلاتهم، ولم يكلف الباحثين اليهود الكثير من العناية في تدقيقها أو على أقل تقدير مقارنتها بغيرها من المصادر.

ومن جانب آخر لا يمكن الاستهانة بالوثائق العثمانية في هذا المضمار، ولكنها لا تسلط الاضواء كثيراً على الحادثة؛ وإنما جاءت في الكثير من الاحيان بصيغة رسائل وأوامر بين السلاطين العثمانيين وولاتهم وقادتهم العسكريين من جهة، وبينهم وبين الباشوات والبكوات الكرد الامراء سواء في العمادية(=إمارة بهدينان) أو في هكاري - جوليرك (= الامارة الهكارية)، أو في بوتان (= الامارة البوتانية) وغيرها.

وفي الاونة الاخيرة أخذت الوثائق العثمانية تترجم تباعاً الى اللغات العربية والكردية، لذا فإن الاستفادة منها ستعم فيما بعد.

وعلى أية حال فقد سجلتُ خلال السنوات الماضية العديد من الاحداث في جميع مجالات الحياة منها الاجتماعية والدينية والسياسية لمدينتي الحبيبة (دهوك) والاطراف التابعة لها الى سنة ١٩٧٥م عام أنهيار الحركة الكردية اثر اتفاقية ٦ آذار المشؤمة.

أمل الاسهام في خدمة تاريخ وتراث مدينتي، من خلال المشاركة وبطلب من مديرية الاعلام والطباعة والنشر في دهوك مشكورة في اصدار هذا الكتاب في الذكرى السنوية ليومها في ٢٠١٧/٥/٢٧م كوفاء مني لها ولأهلها الطيبين، مع محاولتي بقدر المستطاع تجنب النعرات الدينية والعنصرية والقبلية والمناطقية والعائلية، ولكنه التاريخ وهو سجل الماضي بكل آلامه وعيوبه، آملاً الاستفادة من الاخطاء والتجارب والنكبات التي مرت بها مدينتنا واطرافها في سبيل بناء نهضة قوية تعيد وطننا الى مسرح التاريخ من جديد، عملاً بالأية القرآنية الكريمة: ((**لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**)) [1].. والله من وراء القصد.

دهوك

٢٠١٧/٥/١٥

---

[1] سورة يوسف: الاية ١١١.

تمهيد

قبل مجيء الإسلام كانت القبائل العربية في حالة صراع ونزاع دائم ومستمر نتيجة التعصب القبلي والمناطقي نظرا لبعدهم عن الحنيفية السمحاء التي بشر بها أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام، أما المجتمعات الأخرى كالروم البيزنطيين والفرس الساسانيين فكانت تعيش هي الأخرى في جاهلية، رغم كونها دولا وإمبراطوريات كبيرة، لبعدها عن عقيدة التوحيد، واعتمادها على أفكار ونظم من اختراع البشر، هذه النظم والأفكار كانت بطبيعة الحال توافق أمزجة وتطلعات الحكام دون الشعوب والامم والقبائل التي كانت ترزح تحت حكمهم الجائر (= الدكتاتورية بالمفهوم المعاصر) .

وعندما جاء الإسلام بعقيدته وشريعته، فإنه ساوى بين الشعوب والأمم والقبائل حسب ميزان التقوى ، وحافظ على خصوصياتهم القومية واللغوية والدينية ((**لا إكراه في الدين**)) [1]. كما انه في الوقت نفسه لم يلغي التنظيم القبلي السائد في الجزيرة العربية وفي بلاد البربر - الامازيغ (=شمال أفريقيا)، وفي إقليم الجبال

---

[1] سورة البقرة: الاية ١٥٦.

(=كردستان)، وإنما عمل على تهذيبها وفق الواقع السائد آنذاك ووفقا لمنهجية الإسلام التي تعتمد على المرحلية في الدعوة وإزالة الظلمة ورواسب الجاهلية.

لقد جاءت لفظة العشيرة والقبيلة عدة مرات في القرآن الكريم في معرض المدح والذم معا. ففي قوله تعالى ((**وأنذر عشيرتك الأقربين**))[1] ،كدليل على حقوق العشيرة على أبنائها. وفي نفس الوقت حاول الإسلام جاهداً تهذيب الأفكار وتنظيم المجتمع على أسس سليمة ومتينة على أن لا يكون التعصب القبلي والقومي (=العنصري) هو الحكم والفيصل، كما في قوله تعالى ((**قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين**))[2]. فضلا عن ذلك أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حث على نصرة العشيرة أو القوم في معرض الدفاع عن النفس والعرض والمال والوطن -بعكس مفهوم العنصرية والتعصب الأعمى -كما جاء في الحديث (**أنصر أخاك ظالما أو مظلوما ...**).

مما لا شك فيه ان للقبيلة وهياكلها تأثير كبير في البنية الفكرية والاجتماعية والسياسية لسكان المنطقة الكردية عامة،

---

[1] سورة الشعراء : الاية ٢١٤.

[2] سورة التوبة : الاية ٢٤.

والمجتمع البهديناني خاصة. فمنطقة دهوك موضوعة البحث لها خصوصيتها في هذا المضمار. فمجتمعها يضم عدد كبير من العشائر الضاربة (= القوية) التي لها سجل حافل في جميع مجالات الحياة المختلفة، فعن طريق التنظيم القبلي استطاعت هذه العشائر أن تحافظ على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الكردي طيلة عشرات القرون في وجه الغزاة، وهذا مما أدى إلى المحافظة على القيم والأخلاق والمرتكزات التي لا يخلو منها أي مجتمع إنساني يحاول أن يتقدم نحو الأمام.

لذا لا نجد مندوحة من القول بان المجتمع القبلي في منطقة دهوك (بهدينان) الذي يمتد جغرافيا من الحدود العراقية التركية شمالا حتى نهر دجلة جنوباً، ومن نهر الزاب الكبير شرقا حتى الحدود العراقية السورية غرباً؛ مجتمع فريد من نوعه لوجود بعض الخصائص فيه التي قد لا تتوفر في مجتمعات قبلية كردية أخرى مجاورة. فالدين والشعائر الإسلامية متأصلة فيه حتى النخاع، وهذا ما ولّد فيه فكر إسلامي متوازن وسطي بالمفهوم المعاصر - بعيد عن التشدد، يجمع بين الأصالة الإسلامية البعيدة عن البدع والمنكرات، وبين جانب روحي بعيد عن الشعوذة والدجل الى حد ما. فرغم وجود عدة طرق صوفية فيه: كالقادرية التي لها مراكز في قرية بريفكا حيث مزار الشيخ نورالدين البريفكاني، وقرية روفيا (= جنوب عقرة) حيث مزار الشيخ إسماعيل الوليانى، ومرقد الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني في مضيق عقرة. فضلا عن النقشبندية التي لها مركزين رئيسيين في تكية بامرني (غرب

العمادية) ، وتكية بارزان، إلا أن الفكر الصوفي لم يسود عموم المنطقة لقربها من مدينة الموصل التي لها مدارس دينية عديدة

تكية بامرني

كانت تعتمد في مناهجها على الكتاب والسنة، ولان غالبية أقضية بهدينان كانت تابعة لها إداريا منذ العهد العثماني، واستمر ذلك طيلة العهد الملكي والجمهوري الى ٢٧ مايس سنة ١٩٦٩م، عندما صدر قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بجعل مدينة دهوك مركز محافظة تضم غالبية الاقضية الكردية المرتبطة سابقاً بمحافظة الموصل (=نينوى) .

ومن الجدير بالإشارة الى ان هناك علاقة وثيقة بين المشيخة الصوفية والقبيلة، فإن غالبية علماء الدين الاسلامي (= الملالي) في المدن والقصبات والقرى كانوا أتباعا للمشيخة الصوفية، أما

الآخرون أصحاب الفكر السلفي الذين كانوا متأثرين بهذا التيار القادم من مدينة الموصل أو من سوريا نتيجة عوامل عديدة، فقد كانوا غير مرغوبين فيهم، لان المشيخة كانت تتوجس منهم خوفا على نفوذها.

ومن خلال ما تقدم فقد حاولنا ادراج الحوليات (=الكورنولوجية) التي مرت على منطقة دهوك وأطرافها (=بهدينان)، فضلاً عن القضايا المهمة والحوادث والصراعات العشائرية، لكي يستطيع الباحث او المتتبع أن يكوّن فكرة عن النظام السياسي والاجتماعي والثقافي بل وحتى الديني السائد في المنطقة.

إن هذه الحوادث حقائق تاريخية كتبت كما هي دون أي تحريف، وهذا حق تاريخي لشعبنا، وله الحق أن يتعرف على تاريخه بصورة صادقة وصحيحة من مصادرها ومراجعها الاصلية بدون تحيز، أو مجانبة للصواب، وفيما يلي أهم الحوادث التي مرت بها المنطقة حسب التسلسل التاريخي (=الكورنولوجية)، مع مراعاة عدم إثارة الحزازات الدينية، القبلية، المناطقية، والشخصية :

١ -في سنة ١٤٤٦ – ١٤٤٩م ورد أسم دهوك لأول مرة في مؤلف المؤرخ الايراني (أبوبكر الطهراني) تاريخ ديار بكرية.

٢ -في سنة ١٥١٠م ضمت قلعة دهوك (= قرية دهوك) إلى الإمارة البهدينانية في عهد السلطان حسين .

٣ -في كانون الثاني سنة ١٥٥٥م، قام باشا العمادية بالقاء القبض على البطريرك الكلداني (هرمز سولاقا) وسجنه، وكان

الاخير قد غير مذهبه النسطوري الى الكلداني الكاثوليكي، لذا سلمه البابا (جوليانس الثالث) درع البطريركية في ٢٨ نيسان ١٥٥٣م في مدينة روما، وعاد أول البطاركة الكلدان الى الشرق، وبوشاية خصمه (شمعون الثامن دنخا -١٥٥١ -١٥٥٨م) بطريرك القوش النسطوري، الذي اتهمه بالعمالة، قام باشا العمادية بعد ذلك بالتخلص من (سولاقا) عبر إغراقه في إحدى البحيرات الواقعة جنوب شرق مدينة العمادية، بالقرب من دير مار ساوه (قرية ديرش -منطقة برى كاره).

٤ -في ٣ رمضان٩٨٦هـ/١٥٧٨م صدرت وثيقة عثمانية تتضمن أمراً الى حاكم العمادية قباد بك وتتعلق بالنشاطات التخريبية لطائفة الاكراد بالعمادية في الموصل ونواحيها كما عرض ذلك على السلطان العثماني قاضي الموصل، وقد نص الحكم على " وجوب القضاء على الاكراد الاشقياء في بلده (= العمادية) والقضاء على نشاطاتهم التخريبية باتخاذ جميع التدابير اللازمة". وواضح أن المقصود بهذه الطائفة العشائر الكردية التي وضعت ثقلها الى جانب بهرام بك، في مطالبته المسلحة بحكم الامارة البهدينانية، ووصفهم بالشقاوة ووسم حركتهم (بالنشاطات التخريبية) لم يكن إلا موافقاً لشكاوى أخيه قباد وحلفائه، وتعبيراً عما وصله الصراع بين الاخوين من حدة وعنف.

٥ -في سنة٩٨٨هـ/ ١٥٧٩م قتل الأمير البهديناني قباد خان بك مع أحد أبنائه في مدينة دهوك بيد سليمان بك بدعم من عشيرة المزوري بقيادة زعيمهم (مير ملك)، حيث تم على أثرها تنصيب (بايرام بك -بهرام بك) على كرسي الإمارة البهدينانية في العمادية .

٦ - في سنة ١٥٩٩م ورد ذكر كنيسة في دهوك تحمل أسم (ماركوركيس) ، وذلك في ذيل مخطوطة تعود الى ألانجيل المقدس مكتوب كزيرتا (جزيرة أبن عمر -جزيرة بوتان) بيد القس أوراها برفقة (كوريه) بن شليمون باعطائها لكنيسة مار كيوركيس الموجودة في قرية (ديوَك)، أما الاسم باللغة الكلدانية فهو (إتوُك)، آشور المسيحية ، ج٢، ص٧١٠ -٧١١؛ والكنيسة المذكورة كانت تقع مقابل الجامع الكبيرمن الجهة الشرقية، وليست محل الجامع كما تذكر المصادر السريانية .

٧ -في سنة ١٦٠٧م ورد ذكر كنيسة (مار إيثالاها) الواقعة في مدينة دهوك مقابل جامعة دهوك في التقرير المقدم الى البابا (بولص الخامس ١٦٠٥ -١٦٢١م)،أورده الانبا شموئيل جميل التلكيفي في اطروحته المقمة الى الجامعة الاوربانية في روما.

٨ -في سنة ١٦٠٧م ورد ذكر دير باسم دير حنانينا الواقعة في قرية بروشكى الدوسكية التي تقع الان ضمن مركز مدينة دهوك، وقد عمل هذا الدير بشاط الى القرن السابع عشر الميلادي جاء

ذلك ضمن مقالة نشرها (ديجورج) في مجلة البعثات التبشيرية الدومنيكية عام١٩٢٩م.

٩ -في سنة ١٦٠٨م وأثناء محاصرة الجيش الصفوي لقلعة دمدم المشهورة في شرق كردستان – جنوب مدينة اورمية – اثناء حكم الشاه عباس الصفوي ،استنجد قائد القلعة (خانى لب زيرين) بالمجاهدين الكرد بغية انقاذ القلعة من براثن القزلباش الصفويين، وفعلا قام (ملا احمد بادي دوسكي) بقيادة مجاهدي منطقة بهدينان لنصرة الكرد المحاصرين، ولكن مع الاسف وصل المدد متأخرا حيث كان الجيش الصفوي قد أجهز على القلعة ومن فيها، لذلك بقي السيف الذي كان بحوزة ملا احمد البادي مقدسا ويتبرك به أهالي المنطقة، ونسجت حوله الاساطير .

١٠ -في سنة ١٦٢٩م زحف الأمير خان أحمد الأردلاني على منطقة دهوك مستهدفا العشيرة الداسنية الايزيدية، فاستنجدت العشيرة بالأمير البهديناني يوسف خان بك، فأرسل جيشا بقيادة أبن عمه (موسى بك) حيث تصدى للأردلانيين المغيرين ولكنه تعرض للهزيمة، أدت إلى أنسحابه بأتجاه العمادية، حيث ضرب الاردلانيون الحصار حول قلعة العمادية .

١١ -في سنة ١٦٣٥م ورد ذكر كنيسة في دهوك تحمل أسم (مريم العذراء) ، كانت تقع في موضع كنيسة الأنتقال الحالية،

يعتقد انها كانت خاصة بالسريان، وأن مطران دير مار متى (ملقي) زار الكنيسة وقام بتعيين الاكليروس الخاص بخدمتها.

١٢ -في سنة١٦٤١م جاء في سجل حوليات كلية بروبغندا، في المجلد الأول، لمجموعة الوثائق، لسنة ١٦٣٣ -١٧٥٣: (أن بطرس جيسي الفارسي من مدينة العمادية قبل في الكلية (بروبغندا) في ١٧ آب عام ١٦٤٧م، وكان له من العمر آنذاك ما يقارب ٢٤ سنة، وذلك بترشيح من قبل الكاردينال (بربرينو)، وبقرار المجمع في ٣ حزيران من نفس السنة، وهو من والدين مسلمين وادعى أنه مدعو من الله أن يأتي الى روما، ليصبح مسيحيًا، سنة ١٦٤١م. وفي ٧ أيلول ١٦٤٢م، عمّده المونسيور (سكنا رولا) في كنيسة سيدة الجبال، وكان أشبينه السيد التقي (الكونت جيسي الفرنسي) ابن سفير الملك الفرنسي في القسطنطينية (استنبول). رجع الأب بطرس جيسي، بعد رسامته الكهنوتية الى بلاده (كردستان)، وعمل كثيرًا في الرسالات والمواعظ، وخصوصًا في مدينة آمد (دياربكر)، حيث يبدو أن مجيئه الى مسقط رأسه في العمادية ربما سيثير مشاكل، كانت الكنيسة آنذاك في غنى عنها. مهما يكن من أمر فإنه كان غيورًا على نشر الإيمان الكاثوليكي، والدفاع عنه ضد النساطرة (الآشوريين الحاليين) الذين كانوا لا يزالون هم الأكثر بين أتباع كنيسة المشرق. مكث الأب بطرس جيسي عدة سنوات في آمد، ثم ذهب الى قصبة القوش، شمال شرق

مدينة الموصل، للقاء البطريرك (مار ايليا الثامن ١٦١٧ - ١٦٦٠م) الذي سرّ بقدومه، ورآه غيوراً عالي الإيمان، ويكن محبة عميقة للكنسية ووحدتها مع جميع الكنائيس، وخصوصًا كنيسة روما التي عاش بها فترة، وتعلم اللغة الإيطالية، وتعرف على المسؤولين في الدوائر الرومانية، لذا اختاره للذهاب الى روما برفقة اثنين، وهما الأب (مرقس) والشماس (طيمثاوس) لإطلاع المسوؤلين في روما على حالة المسيحيين في بلاد الشرق، وتحديدًا كردستان. وقد كتب البطريرك رسالة بهذا الخصوص الى مجمع التبشير بالإيمان (البروبغندا)، جاء فيها: "أرسل الى روما عندكم تلميذكم الأب بطرس جيسي، فإنا أجبناه، لأنه تلميذكم، ونرجوا أن يكون وسيطًا بيننا وبينكم، وهو مطلع على كتبنا، وعارف جيدًا نظام طقوسنا التي نقوم بها يوميًا. أرجو منكم أن لا تعتمدوا على كل من يقول لكم إنه مرسل من قبلنا، ولكنه بالواقع ليس كذلك". وفي تعقيب على هذه الرسالة، يقول الأب (بطا الكبوشي) مسؤول رسالة الكبوشيين في الموصل في رسالته الى مجمع البروبغندا): "إن البطريرك أرسل الأب بطرس جيسي مع شخصين آخرين، وهو يعرف اللغة، لكي يرى ماذا يمكن القيام به لمجد الله وخلاص نفوس كثيرة". بخصوص ما تبقى من حياة بطرس جيس الفارسي العمادي، فإن حوليات البروبغندا تشير فقط الى أنه استشهد في الحبشة (= أثيوبيا) من أجل الايمان الكاثوليكي، بدون تحديد السنة.

١٣ -في ١٢/٢٧/ ١٦٧٦م ورد في رسالة المطران باليه Ballyet أنه يوجد في دهوك ثلاثون عائلة كاثوليكية مع كنيستهم، دون الاشارة الى وجود كنيسة ثانية خاصة بالنساطرة .

١٤ -في سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م قام السيد محمد ابوبكر العمادي ببناء جامع دهوك (جامع دهوك الكبير الحالي) في محلة سوق الميدان في دهوك. وتم تجديده من قبل رئاسة ديوان الاوقاف العراقية في سنة ١٩٧١م.

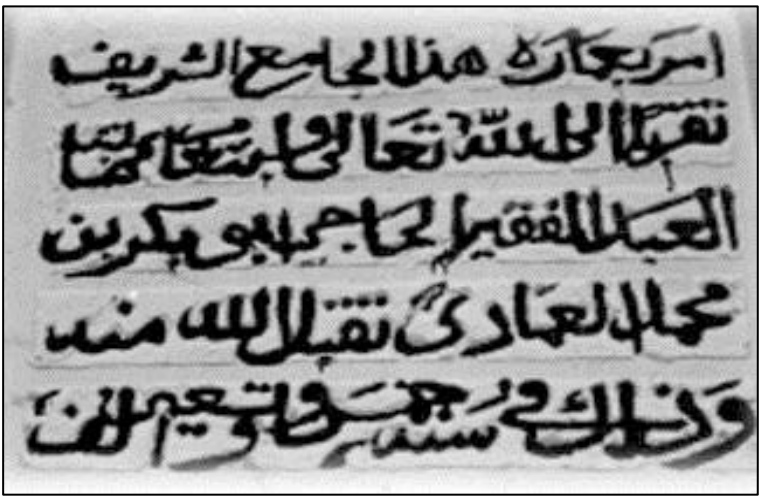

١٥ -في سنة ١٧٠٠م حدث غلاء فاحش ومجاعة في منطقة بهدينان بضمنها دهوك، ولكن جهود الأمير البهديناني زبير بك بن الأمير سعيد بك خففت بعض الشيء من معاناة الناس.

١٦ -في سنة ١١١٣هـ/١٧٠١م انتصر عمر الزيباري بدعم ومساندة من امير بهدينان عثمان بك قوات أميرحكاري (محمد بك) في معركة مشهورة جرت على قمة جبل كانبيرك الواقع في وسط منطقة برواري بالا.

١٧ -في أواسط شهر جمادى الآخرة١١١٨هـ/١٧٠٦م تذكر وثيقة عثمانية بأن السلطان العثماني أوعز الى والي الموصل الوزير يوسف باشا يتعلق بالاحداث الدامية التي جرت بين عشيرتي المزوري والزيباري من جهة واليزيديين من جهة أخرى، وإن اليزيديين إضطروا الى ترك أموالهم وأرزاقهم أمام هجوم العشيرتين المذكورتين اللتين لم تكتفيا بذلك وإنما" اعتدوا على بعض قرى الزعامة والتيمار في الموصل مثل باعشيقة وباخران ونهبوا الاموال والارزاق وقتلوا ٦٠ شخصاً من الرجال والنساء وأحرقوا القريتين المذكورتين وست قرى مجاورة، أما الزعامة والتيمار فهي أنواع من الاقطاعات العسكرية لفرسان من ضباط القوات المسلحة العثمانيين آنذاك. وعلى أية حال فإن الوثيقة تضمنت أوامر من السلطان الى " عثمان حاكم العمادية (أمير بهدينان) وأخيه زبير بالقضاء على حسن زيباري ومن معه من رؤوس الفتنة وتسليمهم الى والي الموصل".

١٨ -في سنة ١٧١٢م وأثناء الصراع الحاصل بين الاخوين المتخاصمين عثمان باشا والي العمادية و(زابد) حاكم زاخو حل الدمار بالعديد من البلدات والقرى المسيحية في المنطقة،

منها: منكيش(= مانكيش) وآرادن، وديركينيه(= ديركن التابعة اناحية ديره لوك)، وسميل، ودهوك، وشيوز(= شيزى)، بالاضافة الى الخراب الشامل بقرى وداي صبنا، وبناء على ذلك غادر المسيحيون قصبة سميل نهائياً في تلك الحقبة.

١٩ -في سنة ١٧١٤م حدثت قتال كبير بين عشيرة السليفانية والعشائر الايزيدية في منطقة سميل.

٢٠ -في سنة ١٧٢٥م وصل أمير العمادية سيدي خان بك الى قصبة دهوك .

٢١ -في سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م جرت معركة بين امارة بهدينان وعشائرالبوهتانيين (=البوتانيين).

٢٢ -في سنة ١١٥٣هـ/١٧٣٩م وقع الطاعون في مختلف ارجاء منطقة بهدينان، مما دعا الامير بهرام باشا للهجرة الى قرية نافيلان.

٢٣ -في سنة ١٧٤٧م ذكر الرحالة الفرنسي (ريتر) بأن عدد العوائل المسيحية الكاثوليكية (الكلدانية) القاطنة في مركز دهوك (٣٠) عائلة .

٢٤ -في سنة ١٧٥٣م زار المطران (عمانوئيل باييه) دهوك، وذكر أن فيها (٣٠) ثلاثون عائلة مسيحية كلدانية ولهم كنيسة خاصة بهم وكاهن (= قس) يخدمهم.

٢٥ -في سنة ١٧٥٦م حدث برد قارص أدى الى إنجماد نهر دجلة، بعد ذلك حصل جوع وقحط كبير.

٢٦ -في سنة ١٧٥٧م أصاب منطقتي الموصل ودهوك برد قارص شديد أدى الى إنجماد نهر دجلة لمدة خمسة عشرة يوما، ثم ضرب الغلاء أطنابه في البلاد .

٢٧ -في سنة ١٧٥٨م هجمت اسراب الجراد بكثرة على المزروعات والبساتين في دهوك في بداية الحصاد، فأباد يابسها وأخضرها، فهلكت الدواب وتشتت الناس الى البلاد البعيدة لأنقاذ انفسهم من غائلة الجوع .

٢٨ -في سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م ولى اسماعيل باشا أمارة العمادية بعد وفاة والده، فعصاه أحد أولاد عمه (بيرم بك بن سلطان بدر الدين) وسيطر على عقرة وكندير وما يليهما، فحاربه اسماعيل باشا قرب العمادية، فهرب بيرم بك، ونهبوا من عسكره سبعمائة تفنك (= بندقية) ونحو ألف سيف، وقبض على أميرين من أمراء عشيرة الزيبار وقتلهم.

٢٩ -في سنة١١٩١هـ/١٧٧٧م تمردت قبيلة التيارية (= الآثوريون – الآشوريون) على أمير العمادية (=بهدينان)، فقاتلهم اسماعيل باشا وقتل منهم سبعين رجلاً، ونهب ثلاثمائة وخمسين بغلاً.

٣٠ -في سنة١١٨٤هـ/١٧٧٠م ظهر من أمير الشيخان (=أمير اليزيدية) جولو بك مخالفة، فقبض عليه أمير العمادية

اسماعيل باشا وحبسه وصادره بأموال كثيرة ثم أطلق سراحه، ويذكر كتاب (غاية المرام) أن اسماعيل باشا اعتقل جولو بك وأخاه سليمان بك وأنه قتلهم.

٣١ -في سنة١١٨٩هـ/١٧٨٣م تمردت قبيلة المزوري على أمير العمادية اسماعيل باشا، فقبض على من حرضهم على العصيان، العلامة الملا أحمد الزيباري وتلميذه ملا شعيب، وصلبهم بالعمادية.

٣٢ -في سنة ١٧٨٤م أصدر والي إمارة بهدينان (اسماعيل باشا) قراراً بمنح جائزة نقدية لكل من يقتل العالم الديني (الملا احمد الزيباري)، وعندما حل الملا الزيباري ضيفاً على احدى القرى اليزيدية الواقعة في سفح جبل مقلوب في طريقه من الموصل الى مسقط رأسه في منطقة الزيبار، علم صاحب البيت بأن ضيفه هو المطلوب، وقد توجس الملا المغدور الغدر من صاحب البيت وعلم انه مقتول لا محالة، فكتب على احد حواشي إحدى الكتب التي بحوزته والتي كان قد اشتراها من احدى مكتبات مدينة الموصل رسالة الى رئيس عشيرة الزيباري (حسن آغا) يذكر فيها حيثيات عملية الغدر؛ ويطالب فيها بالاقتصاص من اليزيدي الخائن، وبالفعل قام صاحب البيت اليزيدي بالتعاون مع أسرته بقتل العالم الديني الملا الزيباري مع مرافقه؛ بأمل الحصول على الجائزة، وقام ببيع الكتب التي حصل عليها من الملا الزيباري المغدور الى احدى المكتبات في

مدينة الموصل، ومن حسن الحظ فقد إشتراها أحد مثقفي مدينة الموصل وإطلع على رسالة المغدور الملا الزيباري، فكتب على ضوئها رسالة الى حسن آغا الزيباري؛ وبالفعل انتقم الاغا الزيباري من الاسرة اليزيدية بقتل المتهمين وحرق دارهم. (مجلة سيبا في عقرة، الكاتب فائق أبو زيد).

٣٣ -في سنة ١٧٩٨م وبتأثير الارساليات التي ارسلها الباباوات من دومنيكانية وكبوشية وكرملية، وبدعم من القناصل الفرنسيين في مدينة الموصل؛ انتهت النسطرة أي مذهب كنيسة المشرق في سهول نينوى والمناطق المحيطة بالعمادية نتيجة دعم الاميرين بهرام باشا وإبنه اسماعيل باشا، ومن هذه القرى: ديرى، بيبادى، قدش، بيناتا، إنيشكى، أرادن نصارى، تنا، داودية، هرماش، آزخ، دير مار ياقو(= قشفر)، ديربون، فيشخابور، بيدار(= حالياً تقع ضمن حدود بلدية زاخو، بيرسفى، مانكيش، فيما بقيت قرى عشيرة برواري بالا ونيروه وريكان ثابتة ومؤمنة بالعقيدة النسطورية.

٣٤ -في سنة ١٨٠١م قدم ابراهيم باشا بن احمد الباشا البابانى ومعه قوة من عساكر بغداد لتنصيب (قباد بك) أميرا على امارة بهدينان (العمادية)، فعصى مراد باشا بن اسماعيل باشا، وأشتبكت عساكر بغداد مع عشيرة السليفاني، فقتل من كل جانب خمسون رجلا، ثم نزل مراد باشا من العمادية وقابل أبراهيم باشا البابانى فخلع عليه واقره على منصبه .

٣٥ -في سنة ١٨٠٤م اعتبر محمد طيار بك كآخر والي بهديناني لقلعة (قصبة) دهوك .

٣٦ -في سنة ١٨٠٩م اشتبك الأمير البهديناني زبير باشا بن أسماعيل باشا الأول مع محمود باشا الجليلي أمير امارة الموصل الجليلية بالقرب من قرية آلوكة جنوب غرب دهوك، وأسفرت المعركة في بدايتها عن أنتصار جيش الموصل، ولكن وصول مدد من إمارة بوتان أدى إلى تسوية الأمورعن طريق الصلح .

٣٧ -في سنة ١٨٢٠م واثناء مرور القنصل البريطاني في بغداد (جيمس ريج) في طريقه من بغداد الى إستانبول، ذكر بأن دهوك مدينة كلدانية تقع في سهل دوبان.

٣٨ -في سنة ١٨٣٣م قدم وجهاء ورؤوساء عشائر بهدينان التماساً الى السلطان العثماني محمود الثاني (١٨٠٨ -١٨٣٩م) باخراج محمد رواندزي (= الامير محمد باشا) أمير إمارة سوران من منطقة بهدينان.

٣٩ -في سنة ١٨٤٢م زار الرحالة والمنصر البريطاني بادجر قرية مالطا فوجد فيها ٢٠ عائلة من المسيحيين الكلدان .

٤٠ -في عام ١٨٤٢م تعرضت القرى المسيحية الجبلية في منطقة بهدينان وبضمنها دير مار هرمز في القوش الى حوادث تنكيل

على يد أمير العمادية (=أمير بهدينان) اسماعيل باشا، وتم فيها نهب مساكنهم وكنائسهم وأديرتهم.

٤١ -في سنة ١٨٤٣م وصل الاب الدومنيكي ((أوغسطين ماركي) الى الموصل للعمل ضمن الارسالية الدومنيكية، بعدها تم انتدابه للعمل في دير مار ياقو (=قرية قشفر) وفور وصوله فتح مستوصفاً لعلاج المرضى دون تمييز ديني، وقد غادر الاب ماركي كردستان سنة ١٨٥٧م تعبا هزيلاً بعد أن تفانى في خدمة مرضاه.

٤٢ -في عام ١٨٤٧م قام الابوان (ماريكي) و (مارجاي) من الارسالية الدومنيكية في الموصل بالعمل على إنشاء دير مار ياقو (= قرية قشفر)الواقع شمال غرب مدينة دهوك مقابل مدينة سميل صعوداً في أحضان الجبل، لكي يكون منطلقاً للتبشير (= التنصير) في منطقة كردستان، وقد ضم مدرسة ومستوصف وصيدلية.

٤٣ -في ١٨٤٧/٧/١٥م زار قرية مار يعقوب -ياقو (= قرية قشفر) البا ليوز (موسيوا كيلوا) القنصل الفرنسي في الموصل.

٤٤ -في سنة ١٨٤٩م زار الرحالة والآثاري البريطاني (لايارد) قرية مالطا فوجد فيها (٢٠) عائلة من المسيحيين الكلدان .

٤٥ -في سنة ١٨٥٠م أمرت الدولة العثمانية بجعل دهوك مركز ناحية بأسم ناحية دهوك.

٤٦ -في سنة ١٨٥٠م بنى نصارى دهوك الكنيسة الحالية الواقعة في محلة النصارى بالقرب من الجسر تحت اسم كنيسة الأنتقال لمريم العذراء، وفي سنة ١٩٤٨م تم أجراء أول تجديد عليها، فيما اجرى القس أوغسطين الدهوكي التجديد الثاني لها سنة ١٩٧٧م.

٤٧ -في سنة ١٨٥٠م توفي الاب الدومنيكي (بنوا كارينياني) في دير مار ياقو/ ودفن هناك.

٤٨ -في سنة ١٨٥١م توفي الشيخ نورالدين البريفكاني في قرية بريفكا، وهو شيخ الطريقة القادرية وكان قد درس في قرية ايتوت، وللشيخ اتباع ومريدين وخلفاء في كافة أنحاء كردستان وخارجها، وله مؤلفات ودواوين شعرعديدة.

٤٩ -في ١٨٥٦/٨/٨م زار قرية مار ياقو (= قشفر) المسيو (جرويل) القنصل الفرنسي في الموصل؛ وأثناء وجوده في القرية قصده ثلاثة من المسلمين من منطقة جزيرة بوتان وهم: علي آغا، الثاني ملا احمد، والثالث الشيخ قاسم، وثلاثتهم من عشيرة معروفة وذات شأن، جاء هؤلاء الثلاثة خفية الى القاصد الرسولي ليعتنقوا المسيحية، فأرسلهم القاصد الى دير الربان هرمزد في القوش، نقلاً عن حوليات الرهبنة الهرمزدية، ترجمة بنيامين حداد.

٥٠ -في سنة ١٨٦٠م زار المطران (البطريرك) جرجيس عبد يشوع خياط دهوك في طريقه الى العمادية لتسلم منصبه كمطران لأبرشية العمادية .

٥١ -في سنة١٨٦١م تم بناء كنيسة فيشخابور (بيشابور) على اسم السيدة العذراء حافظة الزروع.

٥٢ -في صيف سنة ١٨٦٢م هاجم كولان آغا رئيس عشيرة طيان الكردية (= من اهالي كردستان الشمالية) ومعه خمسين رجلا قصبة ألقوش، فتصدى لهم أهالي ألقوش بزعامة القس هرمز أودو وردوهم على أعقابهم، جرت المعركة بين الجانبين في قرية دهكان اليزيدية، أسفر عن كولان آغا، ويقال أن الذي قتله اسمه (حنا بهاري). .

٥٣ في شهر مايس سنة ١٨٦٣م قامت الارسالية الدومنيكانية المتكونة من الفرنسيين والايطاليين ببناء دار لها في مدينة العمادية، وللارسالية مقر رئيسي في الموصل ومركز آخر في دير مار ياقو (= قرية قشفر) الواقعة شمال غرب مدينة دهوك .

٥٤ -في شهر تشرين الثاني سنة ١٨٦٥م انتشر داء يدعى الريح الصفراء وفي اللغة العربية (هوى الأصفر) ولعله داء الهيضة أو الكوليرا ووصل الى الموصل وبغداد ومنطقة بهدينان، ثم وصل الى اربيل وكركوك... وقد مات بسبب هذا الداء آلاف الناس، وفي شهر كانون الثاني سنة ١٨٦٦م كان الداء قد زال ورفع كابوسه من فوق رؤوس الناس، وكان للاب الدومنيكي (يوحنا

المعمذان لاوي) المتمركز في دير مار ياقو (= قرية قشفر) دور كبير في علاج المرضى، ولكنه توفي بالحمى التيفوئيدية التي اصابته أثناء علاج مرضاه.

٥٥ -في شهر تموز عام١٨٦٨م هاجم أكراد قبيلة الزيباري قرية خربا غرب مدينة عقرة. ففأجأوا الكاهن موشى (= ميشو) المستغرق في نوم عميق وقتلوه باطلاقة نارية صوبوها خلف إذنه، الكهنة الثلاثة الاخرون وهم : روفائيل والراهب داويذ وزيا استطاعو الهرب مع من بقي من اهالي القرية على قيد الحياة، وبعد طعن احد الهاربين واسمه(تجونا) طُعِن بالخنجر بينما كان جالساً تحت شجرة التين، اهالي القرية هربوا الى قرية بانوري(يعتقد انها كوندكي)، بينما هرب الكهنة (= القسس والرهبان) الى دير الربان هرمزد في القوش.فييه، آشور المسيحية، ج١، ص١٩٥.

٥٦ -في سنة ١٨٦٩م ظهر رجل من عشيرة الزيبار أسمه محمد أمين، سطا على منطقة العمادية وراح يسرق وينهب القرى، وقد خرب ثلاثة قرى في منطقة جبل كَارة وهي: أركَن وآصن وطلانيشا، وقام رجاله بحرق قريتين آخريين في منطقة برواري زيري والعمادية، ولم يستطيع والي الموصل من القيام بشيء لصد تحركات هذه العصابة، ففي سنة ١٨٧٠م بادر ميرخان آغا رئيس عشيرة البرواري زيري، وعمر آغا رئيس قبيلة الدوستكيين (= الدوسكي)، بجمع رجال عشيرتهما لمحاربته والقضاء على

فتنته، إلا أنهما عجزا عن القضاء عليه، فكلما ضيقوا الخناق عليه التجأ الى الجبال العاصية في منطقة بري كاره، فيعجز الرجال المقاتلون من الوصول اليه.

٥٧ -في ١٥/٤/١٨٧٠م زحف عرب البادية (=قبائل شمر) نحو منطقة دهوك بحثاً عن القوت والمرعى لحيواناتهم، وسببوا أضراراً فادحة لسكان المنطقة.

٥٨ -في سنة١٨٧١م يذكر تقرير يهودي أن المسلمين الكرد هاجموا الجالية اليهودية في مدينة العمادية، وسلبوا ونهبوا الكُنَيستين منتزعين منها لفائف التوراة

٥٩ -في عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م، أصدرت جريدة الزوراء العراقية التي كانت تصدر في بغداد أيام الحكم العثماني بعددها (١٢٩) في ٤ محرم من السنة المذكورة، حول ارسال الدولة العثمانية طابوراً (= قوة عسكرية) مع قوة من الضبطية (=المفتشون) الى ناحية الزيبار لايقاف تعديات الكرد الزيباريين على سكان الناحية من المسلمين والمسيحيين. وذكرت الجريدة (= الزوراء) في عددها (١٣١) في العاشر من محرم من السنة المذكورة آنفاً، أن رئيس الطائفة الكلدانية (= البطريرك يوسف أودو) قدم شكوى الى الباب العالي في استنبول ضد متصرف الموصل (آصف أفندي) بحجة وقوع اعتداءات على مسيحيي المنطقة من قبل أكراد عشيرة الزيبار، فضلاً عن تعديات مأموري الحكومة (= الضبطية) عليهم.

٦٠ -في سنة ١٨٧٣م استحدثت الدولة العثمانية قضاء دهوك وتم ربطه بسنجق (لواء) الموصل التابع لولاية الموصل، وتم تعيين محمد قاسم أفندي كأول قائممقام عثماني لها سنة ١٨٨٠م .

٦١ -في سنة ١٨٧٣م بنى الشيخ محمد بن الشيخ طاهر النقشبندي تكية بامرني، واتخذها مركزاً للدعوة والارشاد ونشر الطريقة النقشبندية في منطقة بهدينان وأطرافها.

٦٢ -في ١٢ايلول سنة ١٨٧٤م التحق الاب الدومنيكي (جاك ريتوري) بالارسالية الدومنيكية في الموصل، ثم نقل الى دير مار ياقو (=عش النسور) كما كان يلقب قرية مار ياقو، أو قشفر، وبقي فيها لغاية سنة ١٨٧٩م، وهناك باشر بتعلم اللغتين الآرامية (=السريانية) والعربية، وقد نشر الاب ريتوري كتاباً تحت اسم (المسيحيون بين أنياب الوحش أو مجازر المسيحيين في تركيا) ترجم مؤخراً الى اللغة العربية، وفيها صب جام غضبه على الكرد والضباط والولاة الترك بتهمة قتل المسيحيين السريان والكلدان والارمن في بداية الحرب العالمية الاولى.

٦٣ -في ٢٥ نيسان عام ١٨٧٦م زار الاب جاك ريتوري قرى أبرشية زاخو، في محاولة لرأب الصدع بين مسيحيي المنطقة الذين انقسموا ما بين مؤيد لبابا الفاتيكان (= بيوس التاسع)، ومؤيد لبطريرك بابل على الكلدان (= مار يوسف أودو ١٨٧٠ -١٨٧٧م)، فعندما وصل قرية شرانش منعه كاهنها (=القس) من دخولها، وكذا الامر عندما حاول دخول قرية أسنخ (=سناط)، وهكذا

رجع الاب ريتوري الى مقر عمله في قرية مار ياقو في ١٤ أيار ١٨٧٦م بخفى حنين.

٦٤ -في ١٦/ حزيران/١٨٧٧م تحرك مجاهدوا منطقة بهدينان مع مجاهدي الموصل بزعامة الشيخ محمد بن الشيخ طاهر النقشبندي (= والد الشيخ بهاء الدين النقشبندي) الى منطقة القوقاز، وبالتحديد المنطقة الواقعة شرق مدينة قارص العثمانية، للقتال ضد القوات الروسية الغازية، وتجدر الاشارة الى أن هذه الاحداث جرت في أيام سلطنة عبد الحميد الثاني.

٦٥ -في سنة ١٨٧٨م توفي الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله شقيق الشيخ نور الدين البريفكاني، وكان قد غادر مسقط رأسه قرية بريفكا الى مدينة دهوك قبل فترة قصيرة، وقد تخرج على يديه عدد لا بأس من العلماء، وقد دفن في دهوك في المنطقة المشرفة على روبار دهوك، وبني على قبره قبة لازالت موجودة، واطلق على محل دفنه محلة الشيخ محمد أو محلة المزار.

٦٦ -في شهر نيسان سنة ١٨٧٩م، تفشى حمى التيفوئيد في دهوك والمناطق الأخرى، رافقه غلاء فاحش يعتبر الاشد من بين جميع الغلاءات السابقة، حيث سبقه شتاء ثقيل الوطأة، وتضاعفت اسعار الحنطة والشعير اربع مرات، وبلغ سعر المن الواحد من الرز غير المقشر خمس قرانات ونصف (من الفضة)، وكان الناس في كردستان يعيشون على جذوع الاشجار وقشورها وكانوا قد جمعوا حبوب القطن ليقتاتوا عليها،

واستغلت العصابات القادمة من شمال دهوك (= قبائل القشوري وغيرها) الظروف فأخذت تعيث في الارض فساداً من خلال قيامها بمهاجمة قرى منطقة دهوك وسهل الموصل، وتسلب القليل المتبقي من القوت والزاد، وقد وصل الحال بالناس لدرجة أنهم أكلوا فيها لحوم البشر والحمير والقطط الميتة، وسميت هذه السنة بسنة الليرة .

٦٧ -في سنة ١٨٨٥م وجد الاب جاك ريتوري مسؤول الارسالية الدومنيكانية في قرية مار ياقو أن قرية معلثايا(= مالطا) كانت مدمرة" لم يبق فيها قائماً سوى مبنى كنيستها التي تستخدم كملجأ لحماية قطعان الاغنام العائد للعرب". آشور المسيحية، ج٢، ص٧٠٨

٦٨ -في صيف سنة ١٧٨٩م استدعي الاب جاك ريتوري مسؤول الارسالية الدومنيكانية في قرية مار ياقو (= قَشَفر) الواقعة شمال غرب مدينة دهوك الى الموصل، وانتدب ليحل محل رئيس الرسالة الاب بيير غونزاليز دوفال، ثم عين ريتوري قاصداً رسولياً في بيروت منذ ذلك التاريخ حتى وافته المنية في الاول من شهر آب سنة ١٩٠٤م عن عمر يناهز الحادية والسبعين، وكان ريتوري قد أبلى بلاءً حسناً في اسعاف المحتاجين الجياع والمرضى في منطقة دهوك، حيث ترك ذكرى طيبة في قلوب الجميع، ورفع من شأن الارسالية، وتجدر الاشارة الى أن ثلاثة من المرسلين الدومنيكان قد ماتوا في دير قرية مار ياقو نتيجة تفشي

مرض التيفوئيد اعتباراً من شهر نيسان عام ١٧٨٩م، وكان الاب ريتوري هو الناجي الوحيد من بين المرسلين الدومنيكان.

٦٩ -في ١٨٨٣/١١/١٦م كتب البطريرك إيليا الثاني عشر (= عبو اليونان) رسالة الى الشماس يوسف دلال حول نية (طاهر آغا) الأستيلاء على كنيسة قديمة مقابل جامع دهوك الكبير، ومما جاء في الرسالة أن غبطته طلب من الشماس (يوسف دلال) أن يجاهد للحصول على حقوق الكنيسة وعدم التفريط بشبر منها .

٧٠ -في سنة ١٨٨٥م وجد الاب جاك ريتوري مسؤول الارسالية الدومنيكانية في قرية مار ياقو أن قرية معلثايا(= مالطا) كانت مدمرة" لم يبق فيها قائماً سوى مبنى كنيستها التي تستخدم كملجأ لحماية قطعان الاغنام العائد للعرب". آشور المسيحية، ج٢، ص٧٠٨

٧١ -في سنة ١٨٨٥م زار الرحالة الفرنسي (بنديه) دهوك في طريقه الى الموصل قادما من العمادية، وذكر في مذكراته بأن عدد بيوت دهوك حوالي (٦٠) بيتا فقط، بالاضافة الى مقهى تركي (= محل سينما نوروز) يقع قبالة قلعة السراي (دائرة البريد القديمة) .

٧٢ -في سنة ١٨٨٥م قام النساطرة الآثوريون من عشيرة التياري بحملة عسكرية على عشيرة الارتوشي، وفي طريقهم حاصروا (قرية مارونس) وتمكنوا من السيطرة عليها.

٧٣ -في شهر تشرين الثاني عام١٨٨٥م خرج الانبا شموئيل جميل التلكيفي من الموصل قاصداً منطقة عقرة، وفي طريقه مر بقرى الشبك وعشيرة الكوران، فذكر أنت في قرية (بَردَرَش) حوالي (١٠٠) بيت من الكرد، وفي قرية (روبيا – روفيا) حوالي (٤٠) بيتاً من الكرد، وعندما وصل الى مدينة عقرة، فوجد فيها ١٢٠٠ بيت، منهم حوالي (٣٠) بيتاً من المسيحيين الكلدان الكاثوليك يسكنون متجاورين في أعلى المدينة أسفل حصن متهدم مبني على قمة الجبل، وهؤلاء الكلدان لهم كنيسة مبنية على اسم مريم العذراء، لكنها غير مستخدمة حالياً (=آنذاك) بسبب سقوط نصف سقفها تقريباً، كما يوجد في عقرة (٢٠) بيتاً من المسيحيين اليعاقبة (= المنوفستيين – أصحاب الطبيعة الواحدة، ولهم كاهن واحد وكنيسة واحدة محفورة كلها في الصخور. وفي عقرة حوالي (١٠٠) بيت من اليهود ولهم كُنَيس ورئيس كهنة (= حاخام). أما بقية السكان فمن الكرد. كما أن زار قرى منطقة نهله والزيبار واشتكى من ظلم الآغوات و (الاكراد الاشرار) للمسيحيين في تلك الانحاء، وكيف انهم استولوا على العديد من القرى المسيحية الكلدانية، وتشهد بذلك خرائب الكنائس فيها، فعلى سبيل المثال زار قرية (آرينا) فوجد فيها حوالي (١٠٠) بيت من حوالي (٩٠) من الكرد الذين كانوا جماعتين الاولى تابعة الى (عبدالله آغا)، والاخرى الى (سليم خان) آغا القرية والمنطقة كلها، وبقية البيوت هي من الكلدان الكاثوليك الذين لهم كنيسة باسم (مار قرياقوس)

ولهم كاهن (= قس) اسمه (كوريال) بعدها زرنا قرية أرتون (= أركن) تسكنها (٤) عوائل من الكلدان، ثم زرنا قرية صانايى (= صيان) فقط (٧) بيوت من الكلدان الذين لهم كنيسة على أسم (ماركيوركيس الشهيد)، بعدها زرنا قرية بامشمش فوجدنا فيها (٤) بيوت من الكلدان ولديهم كنيسة باسم (مريم العذراء) .

٧٤ -في شهر تشرين الثاني عام ١٨٨٥م خرج الانبا شموئيل جميل التلكيفي من الموصل قاصداً منطقة عقرة، وفي طريقه مر بقرى الشبك وعشيرة الكوران، فذكر أنه كان في قرية (بَردَرَش) حوالي(١٠٠) بيت من الكرد، وفي قرية (روبيا – روفيا) حوالي (٤٠) بيتاً من الكرد، وعندما وصل الى مدينة عقرة، فوجد فيها ١٢٠٠ بيت، منهم حوالي (٣٠) بيتاً من المسيحيين الكلدان الكاثوليك يسكنون متجاورين في أعلى المدينة أسفل حصن متهدم مبني على قمة الجبل، وهؤلاء الكلدان لهم كنيسة مبنية على اسم مريم العذراء، لكنها غير مستخدمة حالياً (=آنذاك) بسبب سقوط نصف سقفها تقريباً، كما يوجد في عقرة(٢٠) بيتاً من المسيحيين اليعاقبة (= المنوفستيين – أصحاب الطبيعة الواحدة، ولهم كاهن واحد وكنيسة واحدة محفورة كلها في الصخور. وفي عقرة حوالي(١٠٠) بيت من اليهود ولهم كُنَيس ورئيس كهنة (= حاخام). أما بقية السكان فمن الكرد. كما أن زار قرى منطقة نهله والزيبار

واشتكى من ظلم الآغوات و(الاكراد الاشرار) للمسيحيين في تلك الانحاء، وكيف انهم استولوا على العديد من القرى المسيحية الكلدانية، وتشهد بذلك خرائب الكنائس فيها، فعلى سبيل المثال زار قرية (آرينا) فوجد فيها حوالي (١٠٠) بيت من حوالي(٩٠) من الكرد الذين كانوا جماعتين الاولى تابعة الى (عبدالله آغا)، والاخرى الى (سليم خان) آغا القرية والمنطقة كلها، وبقية البيوت هي من الكلدان الكاثوليك الذين لهم كنيسة باسم(مار قرياقوس) ولهم كاهن(= قس) اسمه (كوريال) بعدها زرنا قرية أرتون (= أركن) تسكنها (٤) عوائل من الكلدان، ثم زرنا قرية صانايى (= صيان) فقط (٧) بيوت من الكلدان الذين لهم كنيسة على أسم(ماركيوركيس الشهيد)، بعدها زرنا قرية بامشمش فوجدنا فيها (٤) بيوت من الكلدان ولديهم كنيسة باسم(مريم العذراء) .

٧٥ -في شهر تشرين الثاني عام١٨٨٥م زار الانبا شموئيل التلكيفي قرى أخرى تابعة لعقرة، فزار قرية كردس التي يسكنها فقط (١٠) من عوائل المسيحيين الكلدان، ولهم كنيسة باسم (مريم العذراء). وفي اليوم التالي زار الانبا قرية شلمَث (شرمن) أهلها جميعاً من النساطرة؛ ولم يذكر مسيحيتهم لانهم اصحاب بدعة وهرطقة في نظره. ثم زار قرية كوندك التي يسميها أهل المنطقة نيريم وفيها حوالي (٣٠) بيتاً من الاكراد عدا خمسة بيوت من الكلدان، وكان زعيم القرية (خالد آغا) قد دعا الانبا

ومرافقيه الى دعوة غذاء لأنهم كانوا على معرفة سابقة ببعضهم. بعدها زار قرية شوش التي فيها حوالي (٦٠) بيتاً من الكرد واليهود، بعدها زار قرية شرمن من جديد، واستطاع إقناع جميع اهاليها (١٥) عائلة بترك النسطورية واعتناق الكثلثكة وتم تعميذ أطفالهم من جديد.

٧٦ -في ١٨٨٥/١٢/٦م زار الانبا جميل بصحبة (خواجا شربتي) رئيس قرية (نوآوا) الكلدانية الواقعة ضمن عشيرة السورجي قرية بجيل، وكان الشربتي ومسيحيي القرية المذكورة هم بالاصل من منطقة الزيبار ولكنهم هربوا منها، حيث آواهم السورجية، وقد رحب الشيخ محمد السورجي شيخ تلك المنطقة بالانبا وضيفه، ودعاه الكاهن الى الاهتمام بالمسيحيين ورعايتهم، بعدها زار قرية ملا بروان وكاني فلله (= عين المسيحيين) فوجد فيها عدة أسر مسيحيية هربت من (ظلم الاكراد الزيباريين) أيضاً.

٧٧ -في سنة ١٨٩٢م أقدم النساطرة الآثوريون من عشيرة التياري السفلى على نهب الف رأس من الغنم العائدة للشيخ نور محمد الدهوكي البريفكاني وهي في طريقها الى منطقة زوزان في منطقة هكاري، ولما أعياه استرجاعها، استعان بعشائر بهدينان القوية (البرواري بالا، المزوري، والدوسكي) فزحفت على مناطق تياري السفلى ونهبت منهم أضعاف ما نهبوه من أغنام الشيخ نور محمد، وتجدر الاشارة الى ان السفير البريطاني في استنبول

(= السير ستراتفورد) احتج لدى الباب العالي للدولة العثمانية على هذه الحادثة.

٧٨ -في ٢٤ تموز سنة ١٨٩٢م تم رسم (طيمثاوس إرميا مقدسي) أسقفاً – مطراناً على أبرشية زاخو.

٧٩ -في سنة ١٨٩٢م بنى طيمثاوس مقدسي مطران ابرشية زاخو مدرسة كنسية للبنات المسيحيات في دهوك مع دار للكاهن (= القس) إضافة الى أربعين بيتا للمسيحيين في عرصة كنيسة الانتقال.

٨٠ -في سنة ١٨٩٣م وضع المطران طيمثاوس مقدسي أسس مطرانية (= قلاية) زاخو، وفي السنة التالية (١٨٩٤م) تم إقامة الغرف وتم تحديد فناء المطرانية.

٨١ -في سنة ١٨٩٣م رسم الشماس يوسف دهوكي كاهنا بأسم يوسف دهوكي على يد مطران أبرشية زاخو طيمثاوس

مدينة زاخو في نهاية القرن التاسع عشر

مقدسي.

٨٢ -في سنة ١٨٩٥م تم الانتهاء من بناء القسم الشرقي من مطرانية زاخو المتكون من رواق (= طارمة) وثلاث غرف، وتمت المباشرة بإقامة القداس (= الذبيحة الالهية) في الغرفة الكبيرة.

٨٣ -في سنتي ١٨٩٧-١٨٩٨م وقعت مجاعة في القوش وباطنايا وتلكيف، إذ لم يحصدوا من حقولهم شيئاً في سنتين متتاليتين. في حين كانت الدولة العثمانية تجبي منهم الضرائب العينية على الاغذية باستمرار.

٨٤ -في سنة ١٨٩٨م تم إقامة سور حول بناية مطرانية زاخو، ولقد ظل القس (أبلحد معمار باشي) مشرفاً على العاملين في بناء دار المطرانية منذ عام ١٨٩٤م.

٨٥ -في سنة ١٨٩٨م هاجر الكثير من اهالي ألقوش الى تلكيف خوفا من عساكر حاجي آغا الارتوشي، علماً بأن الآغا المذكور كان احد أمراء الافواج الحميدية العثمانية التي تأسست سنة ١٨٩١-١٨٩٢م بناءً على أوامر السلطان عبد الحميد الثاني .

٨٦ -في خريف سنة ١٨٩٨م وبايعاز من حاجي آغا الارتوشي ومصطفى باشا زعيم عشيرة الميران، سطا على قرية بيدار التي كانت واقعة في الضواحي الغربية من قضاء زاخو آنذاك لصوص سلبوا تسعة وثلاثين بغلاً وعشر أفراس. ورفع مطران زاخو (طيمثاوس إرميا مقدسي) الشكوى ضدهم في زاخو

والموصل والقسطنطينية (= استنبول) أكثر من مرة، ولكن بدون جدوى. وكل ما حصل عليه رجال الدين المسيحيون بضع كلمات مسطورة على القرطاس وتأمر الحاكم والوالي بالعمل على إسترجاع الدواب المسروقة الى أصحابها. إلا أن أحداً لم يتجرأ على تطبيق هذا الامر ضد السُراق، وذهبت كل مساعي المطران مقدسي وغيره من رجال الدين المسيحيين أدراج الرياح.

٨٧ -في سنة ١٨٩٩م تجمع ألفُ من الدوستكيين (= الدوسكيين)، وتقدموا من الجهة الغربية لقرية شيوز (= شيزى) شمال غرب سميل لمقاتلة حاجي آغا زعيم عشيرة الارتوشيين. وحسب مذكرات المطران (طيمثاوس إرميا مقدسي)أن حاجي آغا الارتوشي وفرسانه واجهوا الدوستكيين وأحاطوا بهم من كل الاطراف، وإخترق تحصيناتهم وقهرهم وأجبرهم على الخروج الى أرض مفتوحة، وراح يقتل منهم بلا رحمة، فسقط من الدوستكيين ما بين ستين وسبعين قتيلاً، معظمهم من وجهاء العشيرة، في حين لم يقتل من رجال حاجي آغا الارتوشي سوى ثمانية رجال فقط. ولما علم شيخ دهوك نور محمد (= بريفكي) بما أجترحه الأرتوشيون غضب كثيراً واستنجد بعشائر سوران، فتجهز له نحو مئتي فارس، وضم اليهم رجالاً من عشيرة السليفاني، وقصدوا مواقع حاجي آغا، إلا أن هذا لدى سماعه بحملة (نور محمد)، تراجع بقواته عن منطقة (جمباشايى)

وعسكر في قرية (ديره بون) بالقرب من (فيشخابور). ولم يتمكن رجال (نور محمد) من محاربته. إلا أن بعضاً من فرسان سوران حاولوا أختراق حصون حاجي آغا فلقوا مصرعهم، وإرتدت قوات الشيخ نور محمد على أعقابها مندحرة، وقد نخر الجوع عظام الرجال، فراحوا ينتهكون حرمة القرى المسيحية، ويعملون فيها سلباً وتخريباً. وأمدهم الالقوشيون بكثير من الحنطة والشعير والدقيق. غير أنهم خوفاً من أن يعيد رجال الشيخ نور محمد الكرَة عليهم، أخلو قرية ألقوش وهاجروا الى تلكيف.

٨٨ -في سنة ١٨٩٩م اطلقت السلطات العثمانية سراح الشيخ محمد عبدالسلام البارزاني من سجنه في مدينة بدليس، وقد حل ضيفاً على الشيخ بهاء الدين النقشبندي في قصبة بامرني، وقد حضر لاستقباله وجهاء العمادية ومجموعة من المريدين والدراويش العائدين لتكية بارزان النقشبندية، وقد ارسل الشيخ بهاء الدين النقشبندي رسالة بهذه المناسبة الى العالم الملا عبدالهادي افندي المزوري الساكن في ناحية أتروش، وتجدر الاشارة الى أن الشيخ محمد بارزاني هو والد الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني.

٨٩ -في سنة ١٨٩٩م اصطدمت عشائر الكوجر بقيادة حاجي آغا بالعشائر المزورية التي غلبت على أمرها في منطقة جبل ألقوش، مما إضطر أهالي ألقوش الى الهرب الى قصبة تلكيف ناجين بأنفسهم.

٩٠ -في سنة ١٩٠٠م أنشئت على الضفة الشرقية لنهر الخابور قبالة مطرانية زاخو قرية ودعيت (ركافه)، وكان يسكنها وقتئذ عشرة أسر مسيحية، ونحو عشرين عائلة من الكرد.

٩١ -في ١٥ ايلول عام ١٩٠٠م قام حجي رشيد بك بن تترخان بك زعيم عشيرة البرواري العليا (= بالا) بقتل زعيم تياري سفلى (مالك يوسف) بالقرب من قرية طروانش، أخذاً للثأر على إعتقاد منه أن المقتول كان وراء قتل أخيه محمد بك .

٩٢ -في يوم الاحد المصادف ١٩٠١/٧/٧م هاجم نحو ثلاثمائة رجل من الشرنخيين على مناطق عشير ة السليفاني، وتحديداً على بلدتي (وسطا) و (تلقبين) وسلبوا ونهبوا كل ما وقع تحت أيديهم، وقتلوا رجلاً من قرية (وسطا) واثنين من المسيحيين)، فضلاً عن سلبهم الاغنام والابقار والحمير، وحملوا من الاثاث والافرشة زهاء عشرين حملاً، كما قتلوا ثلاثة رجال من عشيرة الهه وريين اليزيدية، وسلبوا كل مواشي السليفانيين، أي نحو سبعة آلاف رأس، وعدداً كبيراً من الافراس الاصائل، وقاتل المغيرون كرد المنطقة والكثير من عساكر الدولة الموجودين لحراسة المواطنين، ولم تفلح العساكر في منازلة المغيرين المهاجمين، بل غُلبوا على أمرهم فتراجعوا الى قواعدهم. أما سكان بلدتي وسطا وتلقبين، فقد تركوا بيوتهم وحقولهم من دون حصاد، والتجأوا الى زاخو، وفي الطريق توفي أحد أطفالهم عطشاً.

٩٣ -في سنة١٣٢٠هـ/١٩٠٢م بنى الحاج مصطفى الدهوكي مسجداً في مركز مدينة دهوك، يقع في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة على مقربة من مزار الشيخ محمد بريفكي دهوكي، وكان المذكور قد آلى على نفسه إذا شفاه الله من مرضٍ عضال ألم به، أن يبني مسجداً لله، وهذا المسجد يطلق عليه في الوقت الحاضر مسجد الحاج مصطفى وهو يقع على الشارع الرئيس في دهوك في مركز المدينة.

٩٤ -في سنة ١٩٠٣م هجم خالد آغا الديركي المزوري على قصبة ألقوش، ورد على اعقابه حسب مصادر الكنيسة في القوش .

٩٥ -في سنة ١٩٠٣م حدث خلاف بين الشيخ نور محمد الدهوكي البريفكاني وأهالي القوش بسبب اعتناق رئيس القوش (= مختارها) -يوسف صارا -للدين الاسلامي، ولما كانت القوش ناحية تابعة لقضاء دهوك، لذا قام بطريرك طائفة الكلدان (= مارعمانوئيل الثاني توما) بالتوسط لدى السفير الفرنسي في العاصمة العثمانية (استنبول) بغية فصل القوش عن قضاء دهوك وربطها بالموصل، حتى لا يتمكن شيوخ بريفكان القادريون من التدخل في شؤونها، وبعد ضغوط عديدة مارسها السفير الفرنسي، قررت الدولة العثمانية سنة ١٩٠٥م فصل القوش اداريا عن دهوك والحاقها بالموصل .

٩٦ -في يوم ١٩٠٣/١٢/٢٢م حدث لقاء تاريخي بين الشيخ عبد السلام بن الشيخ محمد البارزاني (=عبد السلام الثاني) وبين

الشيخ بهاء الدين بن الشيخ محمد النقشبندي البامرني في دار الحاج عبد العزيز آغا في مدينة العمادية، وقد جرى لقاء آخر بين الشيخين النقشبنديين في العمادية عام ١٩٠٥م في دار الحاج عبد العزيز آغا الذي كان على صلة مصاهرة مع الاسرة البارزانية.

٩٧ -في سنة ١٩٠٣م نال الملا محمد بن الملا احمد بن الملا محمد بن الملا احمد بن الملا ياسين بن الملا ابراهيم رشكه الاجازة العلمية على يد الملا محمد بن ملا عبدالله جلي زادة الملقب (محمد كوي) في الجامع الكبير في مدينة كويسنجق، وتم تعينه في نفس السنة إماماً ومدرساً لجامع عقرة الكبير حسب فرمان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

٩٨ -في سنة ١٩٠٥م تأسست أول مدرسة أبتدائية عثمانية في مدينة دهوك، وكان من ضمن طلابها كل من: سعيد ملا طه، وسيد داود سرحان زاوي وآخرين.

٩٩ -في سنة ١٩٠٥م قررت الحكومة العثمانية أجراء مصالحة بين عشيرة البرواري (بالا) الكردية وعشيرة التياري الآثورية، وتم تكليف والي وان للقيام بتلك المهمة، وكان رشيد بك زعيم عشيرة البرواري بالا قد قتل زعيم تياري عليا (مالك اسماعيل) إنتقاما لمقتل خادمه محمد دشتاني، كما كان التياريون قد قتلوا سعيد بك شقيق رشيد بك أثناء هجوم التياريين على منطقة البرواري، ولم تسفر هذه المصالحة عن

شيء نظرا لعدم تنازل رجال عشيرة التياري السفلى عن حقوقهم.

١٠٠ - في ١٩٠٦/٧/٣م دخل مجموعة من عشيرة أورماري قصبة القوش، وبينما هم في طريقم الى القرية التقوا بالحاج ملوه رئيس عشيرة المزوريفي قرية بيدَه ، وقالوا انهم ذاهبون لجلب الحنطة من القوش بقوة السلاح، أبدى آغا المزوري لهم النصح قائلاً: إن الجهة التي تقصدونها لا تخضع للابتزاز، فعبثاً تحاولون. فتصدى لهم اهالي القو ش بزعامة القس (متي ريس) وردوهم على اعقابهم حسب رواية مصادر القوشية، الرئاسة في القوش، ٨٣ -٨٤ .

١٠١ -بين عامي ١٩٠٦ -١٩٠٧م جلى سكان قرية معلتا (= مالطا) عن قريتهم وغادروها الى مدينة دهوك بسبب سيطرة الشيخ نور محمد دهوكي على قريتهم.

١٠٢ -في سنة ١٩٠٧ ذهب رئيس القوش يوسف صارا وبعض اقربائه وجيرانه الى قرية بريفكا واعلنوا اسلامهم فيها بتأثير الطريقة القادرية الصوفية، وعندما علم بطريرك الطائفة الكلدانية (مار يوسف عمانؤيل الثاني تومكا ١٨٥٢ -١٩٤٧) هذه الاخبار المقلقة اتصل بالعشائر المؤثرة في مدينة الموصل للحيلولة دون حدوث ذلك، وحذر ان دخول هذا النفر في الاسلام يخلق فتنة ويؤجج مشاعر المسلمين. وعلى اية حال فقد قام مسيحيوا القوش بتدبير خطة مكيدة لتصفية يوسف صارا من خلال

الاتصال ببعض الاشخاص من عشيرة المزوري، وبعدما حل يوسف صارا ضيفا على رئيس بلدة القوش الاسبق خواجا ميخا دمن والذي كان غايته احباط نوايا يوسف صارا. وعند خروجه من منزل مضيفه تم قذفه ببعض الاحجار امام خان الرهبان، وعند وصوله الى بيته تم اطلاق النار عليه من قبل جماعة من المسيحيين وبعض افراد عشيرة المزوردي المأجورين فأردوه قتيلا .

١٠٣ -في ٢٢كانون الاول ١٣٢٣ رومي المقابل ل ٥ كانون الثاني ١٩٠٧م وصل الشيخ عبد السلام بن الشيخ محمد البارزاني الى مدينة العمادية مع قوة تبلغ (٥٠٠) مسلح من الزيباريين والمزوريين والشيروانيين يقودهم (فقي عبدالرحمن) ونزلوا ضيوفاً على صهره(الحاج عبدالعزيز آغا العمادي)، وسارغ آغوات العمادية العمادية الموالون للشيخ عبدالسلام وغير الموالين الى أخذ رجاله ضيوفاً الى بيوتهم. وكان (الشيخ بهاء الدين النقشبندي) قد وصل العمادية بناء على دعوة سبقت له من الشيخ عبد السلام، وقد اجتمع به نحو ساعتين على إنفراد ولم يعلم ما دار من الحديث بينهما، إلا أن الذي علمته (= الكلام لصديق الدملوجي في كتابه إمارة بهدينان، الصفحة،٨١) أن الشيخ عبدالسلام تلقاه بحفاوة واحترام وقبل يده وقد قابله بالمثل وتلك عادة جارية. وعندما طلب صديق الدملوجي مقابلته، رحب به وحدد له موعداً بعد صلاة العشاء، ودار حديث طويل بينهم، كان مما سأله صديق الدملوجي وكيل العمادية

ماهو سبب مجيئك الى العمادية بهذه القوة الكبيرة: "فأجاب لزيارة صهري (عبد العزيز آغا) ومن ثم التعرف على (الشيخ بهاء الدين النقشبندي)، ولدي أعداء كثيرون لم يمكنني الذهاب خارج منطقة الزيبار دون هذه القوة فقد أتيت بها معي ولم أجيء محارباً بل مسالماً لزيارة اخواني".

١٠٤ -في سنة ١٩٠٦م حدث إنجماد في نهر دجلة، وبعد خمس عشرة يوما نزلت الأمطار، كما لحقت اضرار كبير بحقول الحنطة في منطقة دهوك في فصل الربيع لذا سميت بسنة الميران .

١٠٥ -في سنة ١٩٠٩م سقطت الثلوج بكثرة في مدينة دهوك واطرافها، فسميت بسنة الثلج الكبير .

١٠٦ -في سنة ١٩١١م سقطت أيضا ثلوج كثيرة في منطقة دهوك واطرافها، فسميت بسنة الثلج الأحمر لانه كان مائلا الى الاحمرار .

١٠٧ -في سنة ١٩١٣م قتل الأمير اليزيدي علي بك إثر خلاف عائلي، وحل محله في الأمارة الاميرسعيد بك .

١٠٨ -في سنة ١٩١٣م قتل سيتو آغا أورماري كل من الاخوين (تتو وتمو) الريكانيين، أثناء حلولهما ضيفين عليه في منزله بقرية أورمار، وللعلم فإن المغدورين هم صهرا سيتو آغا، ورغم إلحاحه على نجله (عبد الرحمن) بقتلهما وهما يغطان في النوم، ولكنه

أبى ذلك ورفض؛ فما كان من سيتو آغا إلا أن قتلهما بنفسه غدراً.

١٠٩ -في سنة ١٩١٣م توفي الشيخ نور محمد دهوكي بريفكاني في سجن الموصل، وكان الشيخ نور محمد بالتعاون مع الشيخ عبدالسلام البارزاني وبعض الشخصيات البهدينانية ورؤوساء العشائر قد كتبوا وثيقة في مدينة دهوك سنة ١٩٠٧ -١٩٠٨م للمطالبة بالحقوق السياسية والقومية للكرد ضمن الدولة العثمانية، وللشيخ نور محمد دور كبير في وقف تقدم أفراد من قبيلة شمر العربية عندما كانوا يقومون بغزواتهم تجاه المناطق الكردية، حيث وصلوا في احدى صولاتهم الى منطقة (شيف جردان) احدى ضواحي دهوك الغربية في بداية القرن العشرين، وتشغل حديقة حيوانات دهوك الجزء الاكبر من منطقة شيف جردان حالياً.

١١٠ -في سنة ١٩١٣م نشر الخوري يوسف تفنكجي احصائية عن عدد نفوس المسيحيين الكلدان في مدينة دهوك، التي قدرها بحدود ٣٥٠ نسمة، لهم كنيسة واحدة وكاهنين ومدرسة واحدة، وتجدر الاشارة الى أن الزعيم اليزيدي (حمو شرو) كان قد أنقذ (التفنكجي) مع عدد كبير من المسيحيين والارمن من الموت، أثناء هروبهم الى جبل سنجار خوفاً من ملاحقة الجيش العثماني.

١١١ -في شهر كانون الاول ١٩١٤م أعدمت السلطات العثمانية في مدينة الموصل الشيخ عبدالسلام بن الشيخ محمد البارزاني على يد سليمان نظيف بك والي الموصل، بتهمة العصيان على الدولة العثمانية ومطالبته بحقوق الكرد، والشيخ عبدالسلام هو الأخ الأكبر للزعيم الكردي الراحل ملا مصطفى البارزاني.

الشيخ عبد السلام بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد السلام البارزاني الذي شنقه الترك في الموصل

١١٢ -في سنة ١٩١٤م حدث كسوف للشمس في سماء مدينة دهوك والمناطق المجاورة فظهرت النجوم نهارا .

١١٣ -في سنة ١٩١٥م واثناء قيام (حسن آغا ابن إسماعيل آغا) رئيس عشيرة الدوسكي بقيادة مجاهدي عشيرة الدوسكي، ومعهم مجاهدي عشيرة المزوري بقيادة الشيخ نوري عبدالجبار البريفكاني، للقتال ضد القوات الروسية الغازية لإيران أثناء سنوات الحرب العالمية الاولى، توفي فجأة في مدينة ساوجبلاغ (= مهاباد) إثر مرض ألم به، ويعتقد ان للسلطات القاجارية الإيرانية دور في إغتياله بدس السم له في الدواء، بعدها تولى سعيد آغا بن ديوالي آغا زعامة عشيرة الدوسكي.

سعيد آغا الدوسكي

١١٤ -في شهر نيسان ١٩١٥م قام سليمان آغا الكَركَري بنهب دير مار ياقو (= قرية قشفر) الواقعة شمال غرب دهوك، فأرسل والي الموصل حيدر بك امرا الى قائممقام دهوك يطلب منه القاء

القبض على سليمان آغا واتباعه، حيث تم ارسالهم مخفورين الى سجن الموصل، وبقي سليمان آغا في السجن الى ان توفي.

١١٥ -في ١٥ تموز سنة ١٩١٥م ورد في يوميات بطريرك الكلدان (يوسف عمانوئيل توما)، حول قيام نايف مصطفى باشا ميران زعيم قبيلة الميران بقتل رئيس قرية فيشخابور (ياقو آغا) مع القس توما شيرين وحوالي ثمانين من أفراد القرية بعد أن أمنهم على حياتهم، لذا عبروا نهر الى دجلة الى مضارب قبيلة ميران. وتطلق المصادر المسيحية على تلك السنة (السيفو) أي السيف؛ في اشارة الى حوادث القتل التي ألمت بالمسيحيين أثناء سنوات الحرب العالمية الاولى.

١١٦ -في شهر حزيران ١٩١٦م إتهم زعماء الأكراد في العمادية مطران أبرشية العمادية (فرنسيس داود) بأنه يزود الروس بالمعلومات عن الدولة العثمانية وجيشها، فتم توقيفه لمدة خمسة عشر يوماً بعد أن نزعوا عنه شارة الأسقفية، وعلى السياق نفسه اتهم وجهاء الكرد في دهوك القس يوسف بهرو الدهوكي وآخرين بنفس التهم، فتم توقيفه من قبل المجلس العرفي المشكل في مدينة الموصل، وعلى الشاكلة نفسها تم توقيف كل من (الخواجا بتو ريس) مختار قرية أرادن، والمدعو (توما) من قرية بيباد بتهمة التخابر مع المالك اسماعيل زعيم قبيلة تياري عليا، ومن خلاله الاتصال بالروس الذين كانوا في حالة حرب مع الدولة العثمانية، وقد طالت محاكمتهما مدة

شهر تقريباً، ولكن بعد التماسات عديدة من قبل (مار عمانوئيل الثاني) بطريرك الكلدان في العراق لدى حيدر بك والي الموصل، تم إطلاق سراح المطران فرنسيس داود وبعدها تم إطلاق سراح الجميع، ماعدا الخواجا بتو ريس الذي لم تفد تدخلات البطريرك، وقد كتب بهذا الشأن رسالة الى مطران أرادن (فرنسيس) المطلق سراحه جاء فيها:" كدت أوفق (= لاطلاق سراح بتو الريس)، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن)، وحكم على المدعو بتو ريس بالاعدام شنقاً حتى الموت، وعلى ما يبدو، فقد مات بتو ريس من حمى التيفوس قبل تنفيذ حكم الاعدام به.

١١٧ -في شهر آب/ اغسطس/١٩١٦م استولى محمد حاجي آغا مصطو زعيم قبيلة الارتوشي الكوجرية على قرية دير مار ياقو ودير الآباء الدومنيكان، حيث هرب اهالي القرية وتركوا بيوتهم وكل ما يملكون فاستجار أهل القرية بقائممقام قضاء دهوك، الذي أسرع بجنوده الى منطقة قشفر لنجدتهم، لذا سرعان ما أخلى الارتوشيون الدير مولين الادبار، بعد أن سلبوا ونهبوا القرية والحبوب التي كانت في البيادر وأفرغوا دير الآباء الدومنيكان من كل محتوياته، وبعد مدة قصيرة القى والي الموصل العثماني حيدر بك القبض على محمد حاجي آغا لمعاقبته.

١١٨ -في ١٩١٨/١٢/٣م أصدر الحاكم العسكري البريطاني نولدرأمراً، بتعيين النقيب منشين Minchin حاكمداراً للواء الموصل وبضمنها مدينة دهوك.

١١٩ -في ١٩١٨/١٢/٢٦م عين النقيب بيرسون Person ضابطاً لبريد زاخو العسكري (نائب الحاكم السياسي) وبضمنها منطقة العمادية.

١٢٠ -في ٤ /٤/ ١٩١٩م قام مصطفى شهو الكَوياني وبتخطيط من حسو دينو أحد زعماء قبيلة الكَويان بقتل الكابتن (النقيب) بيرسون A. C.Person معاون الحاكم السياسي البريطاني في زاخو ما بين قريتي ماركه وبيجو بالقرب من الحدود العراقية التركية حاليا أثناء قيامه بجولة تفقدية، وتم نقل جثمانه الى قرية سناط المسيحية الكاثوليكية ومنها الى زاخو، بعدها قامت خمسة طائرات بريطانية بقصف قرى الكَويان بتوجيه واشراف الكولونيل (= العقيد) ليجمن معاون الحاكم السياسي البريطاني في الموصل.

١٢١ -في ١٩١٩/٦/٢٨م عين الضابط البريطاني د.ف.جاردين المفتش الاداري في الموصل، معاوناُ للحاكم السياسي في دهوك.

١٢٢ -في سنة ١٩١٩م تم تشكيل مجلس بلدي في مدينة دهوك يضم أربعة اشخاص منهم إثنان مسلمان احدهم علي أفندي رئيس المجلس وعمدة المدينة والثالث يهودي يدعى (ساسون ناحوم)، والرابع مسيحي.

١٢٣ -في ليلة ١٤ -١٩١٩/٧/١٥م قام عبدالله بن سعدالله أبن أخ الحاج شعبان آغا العمادي ومعه بعض ثوار العمادية بقتل الكابتن ويلي معاون الحاكم السياسي في العمادية. وفي نفس الليلة هاجم بعض ثوار العمادية بقيادة سعيد الحاج شعبان آغا مقر مطرانية الكلدان في العمادية وقتلوا الكابتن ماكدونالد والطبيب المرافق لهم والعريف تروب وشخصان هنديان من كتاب التلغراف، إضافة الى قتل ثلاثة وعشرين شخصا من حرس الشبانة (الدرك) الذين كان البريطانيون قد عينوهم لحماية مقر السراي البريطاني في العمادية .

١٢٤ -في١٩١٩/٨/١م قام جحفل لواء بريطاني بقيادة الجنرال (=الفريق) نايتنكيَل وبمشاركة الكولونيل (=العقيد) ليجمن بقصف قصبة بامرني بالمدفعية والرشاشات الثقيلة تساندها سرب من طائرات القوة الجوية البريطانية تمهيدا للسيطرة عليها، بعدها دخلوا القصبة ونسفوا داري الشيخ بهاء الدين وابن اخيه الشيخ رؤوف علاء الدين بالديناميت من أساسه، واستشهد حوالي أحد عشر من افراد القصبة وجرح عشرون آخرون، كما ان أجزاء كبيرة من بناية التكية النقشبندية قد دمرت.

١٢٥ -في ١٩١٩/٨/٨ م قام الجيش البريطاني بالتقدم عبر مضيق كَلي مزيركا تمهيدا للسيطرة على جبل سر عمادية، فتصدى

الحاج شعبان آغا

لها المجاهدون من ابناء العمادية وعشيرتي البرواري والدوسكي بقيادة زعماء المجاهدين كل من : الحاج شعبان آغا العمادي، الحاج رشيد بك البرواري، طاهر آغا الهمزاني الدوسكي، وتم تلقين المعتدين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات، حيث لا زال الشعراء الكرد يتغنون بهذه الملحمة، وقد تمكن طاهرآغا الهمزاني في بداية المعركة من قتل أحد الضباط الانكَليز في مدخل المضيق كان يمتطي بغلا وصف بأنه نادر المثال وأخذه طاهرآغا الهمزاني لنفسه.

١٢٦ -في ١٩١٩/٨/٢٢م قام مجاهدو عشائر الكويان والدوسكي والكُلَلي وأهالي العمادية بالهجوم على معسكر الجيش الانكَليزي في سواره توكا تمهيدا للسيطرة على مخزونه من التموين والعتاد والسلاح، ولكن بسبب عدم وجود التنسيق بين العشائر لم يتمكن المجاهدون من السيطرة على المعسكر، وسقط منهم حوالي ثلاثين شهيدا عشرة منهم من عشيرة الكَويان على رأسهم الشهيد علو قلابي، وجرح عشرون آخرون،

وكان من بينهم (حسو دينو) أحد زعماء الكَويان، اما خسائر البريطانيين فكانت اكثر من ذلك بكثير، بعدها قامت الطائرات البريطانية في صباح اليوم التالي بقصف قرى عشيرتي الدوسكي والكَلي ،حيث دمرت العشرات من البيوت وخاصة في قريتي همزان

طاهر آغا همزاني

وباصى، ومنها بالذات تدمير قصر طاهر آغا الهمزاني الواقع في قرية همزان الواقعة على الطريق العام الذي يربط ناحية بامرني بناحية باطوفا.

الحاج صادق برو من روؤساء الكلي

١٢٧ -في شهر اكتوبر/ تشرين الاول سنة ١٩١٩م قتل سيتو آغا أورماري صهره (هابي الريكاني) رئيس عشيرة

الريكان في قرية (نيروه سيتو) في منطقة نيروه وريكان، وللعلم فان المغدور (هابي) هو ابن عم كلحي الريكاني.

١٢٨ -في سنة١٩١٩م زار آغا بطرس يرافقه المالك خوشابا قصبة القوش، وقد جرى لهم استقبال شعبي حافل، القيت فيها الكلمات المتبادلة، وقام بزيارة (ديرالربان هرمزد) و جاء الى استقباله في الوادي الانبا(موشي ارميا) رئيس الدير، ثم صلى في الكنيسة ونال بركة الرهبان، ثم غادر الى قرية باعذرى مركز الزعامة الروحية للطائفة الايزيدية، وقد خرج لاستقباله بحفاوة الامير(سعيد بك بن علي بك) وزاروا معاً ضريح الشيخ عدي في كلي لالش، ثم عاد الى الموصل.

١٢٩ -في نهاية سنة١٩١٩م، بعد عودة الاسير يوسف جبو يوسف حنا هومي من الاسر في الهند، وكان قد أسر على يد الانكليز في معركة الكوت عام ١٩١٥م، وبعد عودته استقبله السيد (كوريال كوركيس) مدير ناحية دهوك ورافقه مع اشخاص آخرين الى قريته (مار ياقو – قشفر) وعند وصولهم القرية طلب من زوجته قدر ماء مغلي ووضع فيه شيئاً أسود اللون، وقال هذا يسمونه الشاي وصب للرجال الحاضرين، وعندما شربوه تعجبوا من مذاقه الحلو الطيب، وكانت المرة الاولى التي شرب الناس الشاي في المنطقة.

الملك خوشابا

الجنرال آغا بطروز

١٣٠ -في تشرين الاول سنة ١٩٢٠م قام حوالي (٥٠٠٠) مقاتل آثوري بقيادة كل من: آغا بطرس، وملك خوشابا، وزعماء آخرين بتسلق جبال كردستان انطلاقاً من معسكرهم في مندان الواقعة على نهر الخازر الواقعة على طريق الموصل – عقرة، بغية اقامة دولة آثورية (=آشورية) في مناطق أورمية وهكاري (اجزاء من كردستان الشمالية والشرقية)، وقد تقدمت هذه القوات تحت رايتها الحمراء ذات الصليب الابيض مدعومة بالمدفعية البريطانية نحو مدينة عقرة، وبعد معارك عنيفة مع أبناء عشيرتي السورجي والزيباري، تمكنوا من احتلال عقرة، بعدها

واصلوا تقدمها لاحتلال قرية بارزان، وبعد معارك عنيفة مع الزيباريين والبارزانيين، تمكنت القوات الآثورية من احتلال بارزان وحرقها بعد استشهاد القائد البارزاني المشهور (سعيد ولي بك)، ثم واصلت تقدمها نحو مناطق عشائر المزوري زوري والريكاني والنيروي والبرواري زوري، حيث أحرقت ودمرت في طريقها العشرات من القرى الكردية لعشائر الزيباري والبارزاني والريكاني والنيروي انتقاما وثأراً لخسائرها في معارك عام ١٩١٥م مع المجاهدين الاكرد من أبناء العشائر المذكورة، ولولا حلول فصل الشتاء وحدوث انقسام بين أبناء مناطق اورمية وهكاري، لكانت الامور تسير وجهة اخرى.

١٣١ -في سنة ١٩٢١م استحدثت المملكة العراقية مركز قضاء في دهوك ضم ناحيتي المزوري (=أتروش) والقوش، وتم تعيين عبد الحميد عبد المجيد أول قائممقام لدهوك .

١٣٢ -في ١٩٢١/٥/٦م وعد المندوب السامي البريطاني (برسي كوكس) بتشكيل لواء دهوك يضم الاقضية الكوردية التابعة للواء الموصل، وهي: زاخو وعقرة ودهوك والعمادية بإدارة متصرف بريطاني وقائممقامين بريطانيين بشكل مؤقت، الى أن يحل محلهم موظفون محليون، على أن يرتبط هذا اللواء بدائرة المندوب السامي مباشرة .

١٣٣ -في شهر ايلول عام١٩٢٢م عندما كان عبداللطيف آغا حاكماً للعمادية تعاون مع الشيخ محمد زيباري زوج اخته

باستدعاء رجال من قبيلته (الزيباريين) للالتحاق بالانتفاضة في العمادية، حيث قاموا بحفر نفق تحت الجدار الذي يحيط بقصر الحاج عبداللطيف، واندلع القتال بين الثوار الكرد وقوات الشرطة في القشلة (= مركز الشرطة) ليلة عيد رأس السنة اليهودية. وفي منتصف الليل اقتحمت العمادية قوات إضافية مساعدة من مجندي الاثوريين (= قوات الليفي) من قبيلة تخوما لمساعدة القوات الحكومية العراقية وأرغموا الثوار الكرد على العودة الى أدراجهم، وهرب عبد اللطيف الى قصبة بارزان والتجأ الى الشيخ احمد البارزاني الذي أصبح نسيبه بزواج الشيخ عبد السلام الثاني من أخته.

١٣٤ -في ٢٣ آب ١٩٢١م شارك الشيخ نوري عبد الجبار البريفكاني زعيم التكية القادرية في حفلة تتويج الملك فيصل الاول في القصر الملكي في بغداد، نيابة عن أهالي دهوك.

الشيخ نوري البريفكاني

١٣٥ -في سنة ١٩٢٢م تأسست أول مدرسة ابتدائية في عهد الحكومة العراقية الملكية في دهوك، وتعتبر مدرسة صلاح الدين الابتدائية الحالية امتداد لهذه المدرسة .

١٣٦ -في سنة ١٩٢٢م تم فتح مدرسة ابتدائية في قرية بامرني، في الوقت الذي لم تكن المدارس موجودة في أي قرية من قرى العراق، وتم تعيين الاستاذ (الحاج محمد سعيد ياسين المفتي) كمدير ومعلم في الوقت نفسه في المدرسة.

١٣٧ -في سنة ١٩٢٣م قام الاب (يوسف كالان) رئيس الارسالية الدومنيكية في الموصل ومعه ثمانية آباء دومنيكان بترميم دير مار ياقو (=قري قشفر) بجميع مرافقه وفتحه من جديد مع الاقسام الخاصة بالتلاميذ، وآخر لاعداد المعلمين.

١٣٨ -في ١٩٢٣/١١/١م تقرر إنفصال عدد من قرى قضاء دهوك وربطها بقضاء العمادية، وهي: كانيكا، وملبيركا، وأشكيران، وبيركان، وشيليا، وكورماركى، وسايداوا، وكانيكا، وروستينك، وكوندك، وسواره توكا، وباربانك، ويكماله.

١٣٩ -في سنة ١٩٢٤م قتل سفر آغا بن عمر آغا أحد زعماء عشيرة الدوسكي في قرية بيرا فاتا (احدى قرى عشيرة الدوسكي) الواقعة شمال غرب مدينة دهوك، وكان سفر آغا رجلا شجاعا ومن المناصرين والمؤيدين للدولة العثمانية .

١٤٠ -في ١٩٢٤/٩/٩م حدثت مشاجرة بين اهالي القوش واسرة آل توحلة الموصلية حول جني محصول الحنطة أدى الى جرح (يوسف اسطيفو أودو) من قبل اثنان من جباة المحصول من المواصلة وهما: احمد السالم واحمد الحياوي، وقد فارق الحياة بعد عدة ايام، بعدها انطلقت نداءات الاستغاثة من اهالي

القوش حيث تمكنوا من الالحاق بهما بعد فرارهما باتجاه الموصل، وبعد تبادل اطلاق النار جرح احدهما بينما استسلم الثاني، اقتيد الجانيان من قبل مجموعة من الرجال باتجاه وادي الدير العلوي (= الربان هرمزد)، وفي مكان داخل وادي (نيرد ايوه) تمت تصفيتهما باضرام النار فيهما، ليكونا عبرة لمن يعتدي على الناس الامنين، ولقد أعقب موكب الثأر قطيع من الاغنام لكي لا تترك الدماء النازفة من احدهما سبيلاً، ثم أقسمت المجموعة ان تكتم ما حدث تحسباً لما تحمله الايام المقبلة. لرئاسة في القوش، ص١١٤ -١١٦.

١٤١ -في سنة ١٩٢٤م قدم الى القوش حاكم الموصل البريطاني الجنسية (نولدن) وطلب من (يوسف بولا) رئيس (=مختار)القوش ان يكلف شخصا لايصال رسالة الى حاكم دهوك البريطاني (جادين)، فوقع الأختيار على (الياس قودا) وبينما هو في طريقه الى دهوك فوق جبل زاوا المطل على دهوك من الجهة الجنوبية، إذ بطائرة بريطانية تمر بتلك الأجواء فصوب الياس بندقيته نحوها وأخذ يطلق الرصاص عليها دون ان يصيبها، غير ان الياس أختبأ في بعض الشقوق الجبلية ورجع الى القوش دون ان يكمل مهمته حيث أعتبر خارجا عن القانون بنظر السلطات البريطانية .

١٤٢ -في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٤م توفي محمد شمدين آغا عضو المجلس التأسيسي العراقي ورئيس بلدية زاخو، اثر سقوط

الطائرة التي كانت تقله من بغداد الى الموصل، ودفن في مقبرة مدينة زاخو بعد ان شيع تشييعا مهيبا شارك فيه معظم أهالي المدينة، ولعل من الطريف انه حاز بعد وفاته على الوسام البابوي سنة ١٩٢٥م تقديرا للخدمات التي قدمها للمهاجرين المسيحيين الذين قدموا من تركيا في سنوات الحرب العالمية الاولى الى منطقة زاخو، حيث وفر لهم الحماية وانقذهم من الموت. وقد منح الوسام البابوي في ١٩٢٥/١٠/٢٤ كما جاء في كتاب متصرفية لواء الموصل المرفوع الى وزارة الداخلية العراقية. وتجدر الاشارة الى ان البابا بيوس الحادي عشر هو الذي منح الوسام وهو من نوع بيوس، وتم المنح في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٥م، ويتيح الوسام لحامله ان يحمل لقب فارس وان يدرج اسمه في السجلات البابوية ويعطى امتياز ارتداء ثوب الفرسان ولبس شارتهم الخاصة، ومما ورد في مرسوم منح الوسام "ان اخينا الجزيل الاحترام دومنيك بيريه رئيس اساقفة بابل على اللاتين قاصدنا الرسولي في بلاد مابين النهرين وكردستان وارمينيا الصغرى أعلمنا بأنك احد أعلام الاكراد وامتدح شيمتك العالية وتستحق ان نظهر لطفنا نحوك "، ويتكون ثوب الفرسان من قماش حريري ازرق معقود من الطرفين بخيوط حمراء تحملها على كتفك الايسر، وقد وقع على القرار الكاردينال غسبياري وزير خارجية الفاتيكان، وبعد وفاة محمد شمدين اغا عيّن ابنه حاجي اغا رئيسا لبلدية زاخو .

١٤٣ -في سنة ١٩٢٤م أسس المبشر الامريكي المشيخي (روجر كريغ كامبرلند) محطة للارسالية المتحدة فيما بين النهرين United Mission Mesopotamia في مدينة دهوك. للتبشير(= التنصير) بين سكان العراق في المنطقة الشمالية (= كردستان) والوسطى من العراق، وكان كامبرلند قد وصل مدينة الموصل عام ١٩٢٣م قادماً من أمريكا.

١٤٤ -في شهر شباط عام ١٩٢٥م أصدرت ملاحظية أوقاف دهوك بلاغاً، ذكرت فيه أن إمام مسجد المفتي في دهوك المدعو (حجي محمد سعيد) قد هرب الى جهة مجهولة.

١٤٥ -في شهر آذار ١٩٢٥م زارت اللجنة المشكلة من عصبة الأمم حول مشكلة الموصل برئاسة السويدي (آي اف فرسن) وعضوية المستر د.ف.جاردين البريطاني، والتركي جواد باشا، والوزير العراقي صبيح نشأت كممثل عن الحكومة العراقية مركز قضاء دهوك لمعرفة مدى رغبات السكان حول الالتحاق بالعراق أم تركيا، كما رافق اللجنة المستر أدموندز البريطاني بصفة ضابط ارتباط .

١٤٦ -في عام١٩٢٥م قام الاكراد البارزانيون بالهجوم على قرية نيرم(= كوندك) وقتلوا كاهن(قس) القرية مع (١٢) من اهالي القرية، وحالياً القرية اصبحت كردية تماماً. اشور المسيحية، ج١، ص١٩٨.

١٤٧ -في سنة ١٩٢٦م زار المستشرق الفرنسي الاب (يعقوب فوستي) مدينة دهوك والقرى المسيحية المجاورة، بقصد الإطلاع على المخطوطات السريانية في الاديرة والكنائس الكلدانية، والاطلاع على محتوياتها، ومن ثم فهرستها.

١٤٨ -في سنة ١٩٢٦ أشترى المبشر الامريكي (روجركريغ كامبرلند) قرية (بابلو) الواقعة على بعد عشرة كم من مدينة دهوك من السيد(محمد عبدالرحمن إيتوتي) بمبلغ (٤٠٠) ليرة تركية؛ وأسكن فيه بعض العوائل الاثورية – الاشورية القادمة من منطقة هكاري في كردستان تركيا.

١٤٩ -في شهر ايلول عام١٩٢٦م أمرت وزارة المعارف العراقية بإفتتاح أول مدرسة ابتدائية للبنات في مدينة دهوك.

١٥٠ -في سنة ١٩٢٧م وصل المرسل الدومنيكي (توماس بوا) الى الموصل في طريقه الى دير مار يعقوب (= قرية قه شفر) الواقعة شمال غرب دهوك، للعمل كرئيس للدير هناك، وهو احد مركزين للآباء الدومنيكان في منطقة الموصل، وتجدر الاشار الى أن ان توماس بوا هو احد المستشرقين الفرنسيين المختصين بالتراث الكردي، ولد عام ١٩٠٠ في فرنسا، والتحق بالرهبانية الدومنيكية عام ١٩١٩م، ورسم كاهناً عام ١٩٢٥م، وخدم في كردستان سوريا (=الجزيرة الفراتية) من عام١٩٣٣م لغاية ١٩٣٦م برئاسة الاب الدومنيكي (فرنسوا درابيي)، الف توماس بوا كتابه المهم (الكرد والحق) باسم مستعار (=لوسيان رامبو)

الذي نشر عام ١٩٤٧م، وترجم عام ١٩٧٤م الى اللغة العربية، توفي توماس بوا في فرنسا عام ١٩٧٥م.

١٥١ -في عام ١٩٢٨م قتل ثلاثة من التجار اليهود في القرى المحيطة بمدينة زاخو، وهم كل من : آشر، ويوسف، وجمعة، وكانت لهذه العملية تداعيات كبيرة على هجرة اليهود الكرد الى فلسطين فيما بعد.

الامير حاج رشيد بك امير البرواري

١٥٢ -في سنة ١٩٢٨م توفي حجي رشيد بك البرواري عضو المجلس التأسيسي العراقي ورئيس عشيرة البرواري، وهو من الشخصيات المشهورة الذي كان يلقب بالأمير، وله دور مشهور في التصدي للآثوريين وتحديداً عشيرتي التياري العليا والسفلى الآثوريتين، حيث جرت بينها وبين عشيرة البرواري صراعات ومناوشات متعددة، تعود الى سنة ١٨٤٣م وما بعدها.

١٥٣ -في سنة ١٩٢٩م تم بناء دير براني (= مارا ايثالاها) على يد الخوري يوسف بهرو دهوكي بأمر من مطران أبرشية زاخو بطرس عزيز .

١٥٤ -في سنة ١٩٢٩مفتحت الاخوات الكاترينيات ديراً ومدرسة أولية في قرية مار ياقو (= قشفر)، وقد انصرفن الى التعليم وتثقيف النسوة القرويات.

١٥٥ -في ١٩٢٩/١/٢٩م وبمناسبة عيد النهضة، أصدرت قائمقامية قضاء العمادية -التحريرات، تعميماً الى ناحيتي نيروه وريكان وبرواري بالا، حول تعطيل دوائر المملكة العائدة لها بهذه المناسبة السعيدة.

١٥٦ -في الخامس من شهر ايلول عام ١٩٣٠م نشرت صحيفة (يونيفرس) اللندنية تقريراً نقلاً عن السلطات الكنسية الكلدانية في العراق: أن قرى الكلدان في منطقة زاخو تعرضت وحدها خلال مدة ثلاثة اعوام فقط، لاثنتين وعشرين غارة، ذهب ضحيتها ثمانية عشر قتيلاً، وتم التمثيل بجثث ثمانية ضحايا، فضلاً عن خسارة الف وثمانمائة رأس من الماشية.

١٥٧ -في ١٩٣١/٣/٢٦م زار سموالأمير غازي ولى عهد المملكة العراقية قصبة زاخو وضواحيها، ومكث فيها عدة ايام ثم عاد الى الموصل.

١٥٨ -في سنة ١٩٣٠م توفي سيتو آغا اورماري، وسيتو آغا له صيت كبير لا سيما غاراته المتكررة على قرى وقصبات الكرد الكرمانج

والمسيحيين شمال الموصل، وقتله لعدد من أصهاره (=أزواج بناته).

١٥٩ -في ١٩٣١/١١/٢٢م وافقت وزارة المعارف العراقية على منح الخوري يوسف بهرو إجازة فتح مدرسة الطاهرة الاهلية للكلدان المسيحيين بصفين في مدينة دهوك، وتم تعيين داود صليوة البهرو معلماً للمدرسة المذكورة في نفس السنة، وكان المذكور حاصلاً على شهادة الخامس الابتدائي من المدرسة الاميرية الحكومية في دهوك.

١٦٠ -في ١٩٣٢/١/٣م نقل مركز قضاء العمادية الى قرية أرادن نصارى، على أن يبقى القضاء معروفاً باسم العمادية.

١٦١ -في ٦ كانون الثاني ١٩٣٢م انقطع الطريق بين دهوك والموصل بسبب هطول أمطار غزيرة .

١٦٢ -في يوم ١٩٣٢/٨/٢٤م وصل موكب الملك فيصل الأول الى دهوك قادما من الموصل في طريقه الى العمادية لافتتاح طريق دهوك – العمادية، فلما وصل موكب الملك الى قرية سواره توكا، كان في مقدمة مستقبليه قائممقام العمادية والشيخ بهاء الدين النقشبندي، ووجهاء المنطقة.

١٦٣ -في عام ١٩٣٢م وصل الاب الدومنيكي (يوسف كادار) الى دير مار ياقو (=قرية قشفر) للخدمة هناك، وقد سبق له أن ابتاع قطعة ارض كبيرة قرب قرية شيوز (=شيزى) من السلطات العثمانية لحساب الارسالية الدومنيكية.

١٦٤ -في ١٩٣٢/٦/٦م زار دهوك الميجر (العميد) البريطاني (تومسون) بشأن الاطلاع على ملابسات قضايا إسكان الاثوريين في الأراضي المخصصة لهم في منطقة دهوك.

١٦٥ -في ١٢حزيران ١٩٣٣م زار مدينة دهوك الصحفي البريطاني (المستر مارتن) حيث قابل رؤوساء العشائر الاثورية ومدير مركز ناحية دهوك (لازار افندي) ومعاون شرطة دهوك (عزرا وردة) .

١٦٦ -في ١٩٣٢/٦/١٥م عقد البطريرك مار شمعون اجتماعا مع ملوك العشائر الاثورية في جبل سر عمادية، وتقرر في هذا الاجتماع اعتبار مناطق دهوك وزاخو والعمادية وعقرة سياسيا واداريا منطقة آثورية خالصة، تكون بموجبه مدينة دهوك عاصمة لها .

١٦٧ -في ٢١مايس ١٩٣٣م قطع مقاتلو الآثوريين بقيادة الملك ياقو اسلاك التلفون بين دهوك والموصل، واقتحموا مقر قائمقامية دهوك وأمروا قائمقام دهوك (مكي الشربتي) بالافراج عن الاثوريين المعتقلين.

١٦٨ -في ١٩حزيران١٩٣٣ م سيطر حوالي ٢٠٠ مقاتل من الآثوريين بقيادة الملك ياقو زعيم عشيرة تياري العليا على طريق دهوك – عمادية .

١٦٩ -في ١٩حزيران ١٩٣٣م زار مهندس الري البريطاني (المستر كولفن) دهوك في طريقه الى دشتا زي (منطقة شيلادزي) لعمل اللازم لاسكان الاثوريين في هذه المنطقة ..

١٧٠ -في شهر تموز ١٩٣٣م حشد الجيش العراقي قطعاته في منطقة قرية بادي الواقعة على الطريق العام بين دهوك وزاويته، وشرع في اجراء تمارين عسكرية كورقة ضغط على الآثوريين المتمردين على الحكومة الملكية العراقية .

١٧١ -في بداية شهر آب ١٩٣٣م جرت معارك بين الجيش العراقي وبين المقاتلين الآثوريين في منطقة فيشخابور وديربون، سقط على اثرها عدد كبير من الضحايا من الجيش العراقي وامتدت هذه المناوشات الى منطقة سميل حيث حدثت مجزرة فيها بحق المدنيين الآثوريين سقط فيهاعدد كبير من الضحايا من أبناء العشائر الآثورية كان محل إستنكار الجميع، حيث قامت العديد من العشائر الكردية والعربية بعمليات سلب ونهب للقرى الآثورية القريبة من منطقة الأحداث، ولولا تدخل العديد من شيوخ وآغوات الكرد لكانت تحدث أعمال مما لا تحمد عقابه .

١٧٢ -في شهر آب ١٩٣٣م هاجم بعض أفراد القبائل دير مار ياقو بقصد الاستيلاء على الممتلكات، فهرب من الدير الاب الدومنيكاني (توماس بوا) رئيس الدير قاصداً الموصل، بعد أن

بقى فيها حوالي ست سنوات، بعدها غادر الى سوريا للعمل هناك في منطقة الجزيرة (=كردستان سوريا).

١٧٣ -في سنة ١٩٣٤م تم فتح أول مدرسة ابتدائية مسائية في مدينة دهوك لتعليم الاميين، وتعهد بعض المعلمين بالتدريس فيها مجاناً، وحذا حذوهم معلموا قضاء عقرة.

١٧٤ -في ١٨ -١٩٣٤/٤/١٩م أصيبت معظم بساتين قضاء دهوك باضرار فادحة جراء سقوط البَرَد بكثرة، حيث اتلفت معظم الثمار الطرية، ويقدر العارفون أن حجم الواحدة من قطع البَرَد التي سقطت بحجم البيضة، وقد أثر ذلك في القرى التابعة للقضاء وهي : آلوكا، ماطا إسلام، شندوخة، بروشكى، باجلور، بيرومرا، كرمافا، باكوز، إكمالا، قاقارافا.

صورة مدينة دهوك في اربعينيات القرن العشرين

١٧٥ -في سنة ١٩٣٥م قتل محمد آغا بن حاجي آغا رئيس عشائر الشرفان الكوجرية، بينما كان نائماً في قصره في قرية **كرمافا** الواقعة شمال قصبة سميل، وفر الجاني الى جهة مجهولة، ولكن علم أن الجاني المذكور (خادمه أوسمان – عثمان) قد قبض عليه في مدينة القامشلي السورية، وقد كتبت الشرطة الى الجهات المختصة مطالبة إعادته وتسليمه الى العراق.

١٧٦ -في سنة ١٩٣٥م جرت المخاطبات بين مديرية معارف الموصل والوزارة في بغداد بشأن فتح مدرسة متوسطة في دهوك.

١٧٧ -في ١٩٣٥/٣/٢٠م أصدرقائممقام دهوك تعميماً الى الدوائر الحكومية في دهوك حول مراسيم الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك غازي الاول التي تصادف يوم الخميس المصادف ١٩٣٥/٣/٢١م، التي تتضمن قيام ثلة (= مجموعة) من الشرطة بأداء التحية على الاصول (= تحية العلم الملكي العراقي)، وقيام الخطيب محمد (= الملا محمد العقري) إمام جامع دهوك الكبير بتلاء (= قراءة) الدعاء أمام القائممقام وكافة الحاضرين، بعدها يقبل القائممقام التبريكات من رؤوساء الدوائر والموظفين ومن أعضاء المجلس الاداري والبلدي، ومن الرؤساء الروحانيين (= رجال الدين اليهود والمسيحيين) وأشراف وجوه القضاء.في ١٩٣٥/٦/١٥م اجتمع ما يقارب (٣٠٠٠) يهودي عند قبر النبي ناحوم في قصبة القوش الواقعة شمال مدينة دهوك، لاداء واجب الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام.

١٧٨ -في ١٩٣٥/٦/١٨م قدم ثمانية يهود من اهالي قرية جوجر التابعة لناحية العشائر السبعة (= قضاء برده رش) وهم من اسرة واحدة أمام قاضي عقرة، وأشهروا اسلامهم.

١٧٩ -في شهر شباط سنة ١٩٣٦م وبعد احتجاز الشيخ احمد البارزاني من قبل السلطات العراقية، إثر انتهاء انتفاضة بارزان الاولى عام ١٩٣٢م، بقي الثائر (خليل خوشبي) مع مجموعة من الثوار لوحدهم يقاومون الحكومة الملكية العراقية عن طريق حرب العصابات، واثناء التجائهم الى منطقة عشيرة الريكان هربا من الملاحقة المستمرة للجيش والشرطة العراقية (=القوة السيارة)، وإثر وشاية بمكان تواجد المجموعة في منطقة الريكان، قامت القوة السيارة العراقية بمحاصرتهم في احدى الكهوف، وبعد قتال غير متكافىء بين الجانبين تم قتل خليل خوشبي وجميع افراد مجموعته.

١٨٠ -في شهر شباط ١٩٣٧م تم إجراء مناقصة مشروع الكهرباء في دهوك وزاخو بواسطة لجنة الكهرباء والماء العراقية في الموصل.

١٨١ -في١٩٣٧/٣/١٩م تم افتتاح أول مشروع للماء في دهوك من قبل سعيد الونداوي قائممقام دهوك.

١٨٢ -في سنة ١٩٣٨م تم افتتاح اول مشروع خاص للكهرباء في مدينة دهوك على يد شخص يدعى (عزيز ايشو)، ثم باعه الى احد الاشخاص من أهالي الموصل والساكن في دهوك ويدعى (يونس ماكينجي).

سليم آغا بيسفكي

١٨٣ -في ١٩٣٨/٦/١٢م قتل المنصر (المبشر) الأمريكي كمبرلند (= كمبلان) على يد سليم مصطفى بيسفكي الدوسكي الملقب بـ (سليمى مصتىّ) في قصره الواقع جنوب غرب دهوك (قصرا كمبلاني)، التي تشغلها الان دائرة صيانة الاتصالات، بسبب فتوى أصدرها علماء المسلمين في دهوك تؤكد بأن كمبرلند الامريكي الجنسية ومن اتباع المذهب المشيخي البروتستانتي، يحاول ردة المسلمين الى المسيحية.

١٨٤ -في شهر تموز سنة ١٩٣٨م قام الملك غازي بزيارة قضاء زاخو، ومنها توجه الى قرية سناط المسيحية الواقعة في الطرف الشمال الغربي بالقرب من الحدود العراقية التركية وبصحبته متصرف لواء الموصل وقائمقام زاخو، وقد استقبل بالحفاوة والترحيب من قبل ابناء عشيرة السندي من المسلمين والمسيحيين على حد سواء، حيث امر جلالته باقامة مخفر

للشرطة ومستوصف في قرية سناط الجميلة لحاجة المنطقة اليها.

١٨٥ -في ١٩٣٩/٨/٨م زار الوصي عبدالاله وبصحبته رئيس الوزراء نوري السعيد ورئيس الديوان الملكي رشيد عالي الكيلاني ومولود مخلص وزير المالية ومتصرف لواء الموصل وقائممقام العمادية محسن السبعاوي مصيف السولاف بالقرب من العمادية، ويبدو أنهم شعروا بضيق المكان لذا غادروها الى قصبة سرسنك حيث خططوا لانشاء قصر ملكي فيها، فيما لم يستسيغوا قرية آرادن نصارى لأن مطران أرادن لم يرحب بهم الترحيب الحار واللائق بهم.

١٨٦ -في ١٩٣٩/٨/٢١م قام الوصي على العرش العراقي (عبدالاله) بزيارة قرية بامرني، وكان برفقته كل من رئيس الوزراء نوري السعيد، ورشيد عالي الكيلاني رئيس الديوان الملكي، ومولود مخلص وزير المالية، وعمر نظمي وزير المعارف ومسؤولين آخرين، حيث كان في استقبالهم الشيخ بهاء الدين النقشبندي وكبار أفراد الاسرة ووجهاء القرية.

١٨٧ -في ١٩٤١/١/٢٩م أخبر فرحان سفرآغا مختار قرية شندوخة مركز شرطة دهوك بأن المدعوين رشيد بن طه، وديوالي بن سلمان من اهالي قريته أعلماه بأنه أثناء عودتهما من الصيد شاهدا عند سفح جبل زاوا كلباً يشم الارض ويبحث فيها، وعليه فقد ذهب مأمور المركز مع أفراد الشرطة الى الموقع

المذكور فشاهدوا جثة انسان قد ذهب لحمها وأصبحت هيكلاً، ووجدوا قطع ملابس يظن انها ملابس (قادر الحاج خليل) الذي كان قد فقد منذ سنتين من قضاء دهوك، فنقلت الالبسة مع العظام الى مركز قضاء دهوك لغرض التحقيق.

١٨٨ -في ٢/١٢/ ١٩٤١م قام تيلي **كُردى** أكمالي أحد وجهاء عشيرة الدوسكي ومعه إبن عمه رشيد صديق كِندل بقتل سبعة من يهود قرية صندور، وهم كل من : الحاخام مُردَخاي، وابنه موشي المختار، موشي المعلم من قرية ميري، شيكو، يوسف، شاباتاي، وجمعة؛ بسبب اتهام يهود صندور بقتل شقيق تيلي مصطفى كَردي أثناء وقوع مناوشة ليلية في منطقة ميدان الواقعة غرب قرية صندور وجنوب شرق قرية إكماله في سنة ١٩٣٧م، وقد اصبح تيلي وابن عمه مطلوبين لدى السلطات الملكية العراقية بتهمة قتل اليهود، ولكن يهود قرية صندور عفوا عنهم، ومع ذلك فقد إتهم تيلي كَردي بأن له ضلعاً في قتل كاهن قرية بارزانكى (= القس وردة) الواقعة غرب قصبة بامرنى بالتعاون مع سليم مصطفى بيسفكي، وفي الاخير تمكن سعيد آغا الدوسكي من جلب العفو له، فتم اعتقاله لمدة ثلاثة اشهر في العمادية، وبعدها اطلق سراحه.

١٨٩ -في ١٩٤١/٣/٥م توفي الشيخ فارس آغا الزيباري رئيس عشيرة الزيباري، عن عمر ناهز الستين عاماً، وكان الفقيد مقرباً من الملك فيصل الاول وحاصلاً على وسام الرافدين وخنجراً ذهبياً

تقديراً لصدقه واخلاصه، وانتخب نائباً عن لواء الموصل سنة ١٩٣٧م.

١٩٠ -في سنة ١٩٤١م توفي في عقرة الملا محمد بن الملا احمد الامام العقري، وتم تعيين نجله الملا احمد إماماً ومدرساً في جامع عقرة الكبير، واستمر في وظيفته الى أن وافاه الاجل في ٢٠١٣/١/٩م.

١٩١ -في ١٩٤٢/٣/٦م تم تجنيد عدد من شباب منطقة بهدينان للعمل كضباط في الجيش الليفي، حيث تم تسفيرهم الى قاعدة الحبانية في غرب العراق ودخلوا دورة تدريبية لمدة (٦) أشهر، بعدها تم منحهم رتبة ضابط. وعملوا في القواعد البريطانية في بغداد والبصرة (=الشعيبة) والموصل. و كان قد سبق أن وصل دهوك العقيد (مك كويني) مسؤولا عن تجنيد الكرد والمسيحيين واليزيديين للعمل كضباط وجنود في الجيش الليفي، وقد انتهت مدة غالبيتهم في العمل بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨م، بسبب عدم تطوعهم في الجيش العراقي.

١٩٢ -في ١٩٤٤/٨/١٧م توفي في دهوك الشيخ نوري بن الشيخ عبدالجبار البريفكاني، وهو من كبار مشايخ الطريقة القادرية في العراق وكردستان، وتولى الارشاد في التكية الرئيسية في بريفكان ودفن فيها، أنتخب عضوا في البرلمان العراقي عن دهوك سنة ١٩٢٦م وجدد انتخابه سنة ١٩٣١م.

١٩٣ -في نهاية سنة ١٩٤٤م قتل الشيخ سعيد بن الشيخ نوري البريفكاني الحاج ملوه رئيس عشيرة المزوري في مدينة دهوك بالقرب من الجامع الكبير، إثر خلاف عشائري، ويذكر الكاتب الاسرائيلي (يوسف زاكن) في كتابه (يهود كردستان ورؤسائهم القبليون)، ص١٣٤ -١٣٥، أن المدعو (داود بيري) أحد رؤوساء الجالية اليهودية في دهوك معروفاً بروابطه الوثيقة مع علي بن الحاج ملوه، ويقال أن اعداء الحاج ملوه (شيوخ بريفكان) أرادوا قتله، لانه كان ينقل أخبار الشيخ نوري البريفكاني الى الحاج ملوه، ولكنه احتفظ بحارس وأنقذه الله كما يقول يهود دهوك.

١٩٤ -في ١٢/ ٨/ ١٩٤٤م توفي الشيخ غياث الدين بن الشيخ بهاء الدين عضو البرلمان العراقي، وكان للشيخ اهتمامات ثقافية وأدبية، وحريص على إدخال النشءالكردي الجديد في المدارس الحكومية بغية تطوير ثقافتهم ومهاراتهم، وسبق للشيخ غياث الدين أن تبوأ عضوية البرلمان العراقي لعدة دورات.

١٩٥ -في نهاية شهر تموز سنة ١٩٤٤م تولى الامير تحسين بك بن خيري بن سعيد بك امارة الطائفة الايزيدية خلفا لجده سعيد بك، بدعم من جدته (ميان خاتون) وكان عمره ثلاثة عشر عاما، وقد استقبله الوصي على عرش العراق (الامير عبدالاله) بحضور جدتي القصر الملكي في بغداد، وتم تثبيت امارته رسميا، ويعد تحسين بك أقدم أمير لطائفة معترف بها رسميا في العالم لا زال على قيد الحياة .

١٩٦ -في سنة ١٩٤٥م انتحر في دهوك اسماعيل سعيد أغا الدوسكي شقيق ديوالي آغا الطالب في كلية الحقوق في بغداد، وكان اسماعيل آغا أحد أعضاء حزب هيوا في منطقة دهوك، وكان هذا الحزب قد أسسه المناضل الكردي رفيق حلمي عام ١٩٣٩م، كأول حزب كردي طالب بحقوق الشعب الكردي في كردستان العراق وكان الفقيد يعقد أمسيات دراسية لبعض شباب قرية كرمافا لغرض تعليمهم الخط والكتابة اللاتينية في بعض كهوف القرية البعيدة عن الانظار.

١٩٧ -في سنة ١٩٤٥م زار الزعيم الكردي ملا مصطفى البارزاني وبمعيته حشد كبير من المقاتلين قرية كَرمافا سعيد آغا، واجتمع مع سعيد آغا رئيس عشيرة الدوسكي، لحشد تأييد رؤساء العشائر الكردية لحركته القومية ضد سلطات النظام الملكي في العراق، وقد استغرقت زيارته للقرية حوالي خمسة عشر يوما.

ملا مصطفى البارزاني

ملا مصطفى البارزاني

١٩٨ -في ١٩٤٥/٥/١٥ م قتل الشيخ عزالدين بن الشيخ نوري البريفكاني على يد بعض مسلحي عشيرة المزوري، في كمين نصب له إثر عودته من ناحية أتروش قاصداً منزله في قرية بريفكا، وقد قتل عدة أشخاص من عشيرة المزوري أثناء المصادمة.

١٩٩ -في ٢٢ ايلول عام ١٩٤٧م قتل سعيد أغا رئيس عشيرة الدوسكي وعضو البرلمان العراقي عن قضاء دهوك في ساحة متصرفية الموصل على يد سليم مصطفى آغا بيسفكي الدوسكي، فحل محله في زعامة العشيرة وعضوية البرلمان العراقي نجله ديوالي آغا.

ديوالي آغا الدوسكي

٢٠٠ -في سنة ١٩٤٩م أكمل ديوالي آغا بن سعيد آغا الدوسكي عضو البرلمان العراقي قصره الفخم في منطقة كرى باصى غرب دهوك (=حالياً يقع وسط دهوك) ولازال عامرا، ويعد ديوالي آغا أحد ابرز الشخصيات الكرية في منطقة بهدينان، حيث كان يتصف بالحكمة والشهامة والشجاعة في مقابلة مسؤولي الدولة في العهدين الملكي والجمهوري على حد سواء لحل مشاكل أهالي المنطقة بمختلف أديانهم وعشائرهم، فضلا عن ايواء وستر الجرحى والمرضى من البيشمركة وغيرهم أثناء حركات ثورة ايلول١٩٦١ -١٩٧٠م.

٢٠١ -في سنة ١٩٤٩م بدات أعداد كبيرة من يهود منطقة بهدينان بالهجرة الى فلسطين وأستمرت هذه الهجرة الى سنة ١٩٥١م، ولم يبق من يهود دهوك غير المدعو (بصلو)، وعندما مات دفنه مسيحيو دهوك في المقبرة العائدة لليهود الواقعة مقابل جامع محلة شيلى.

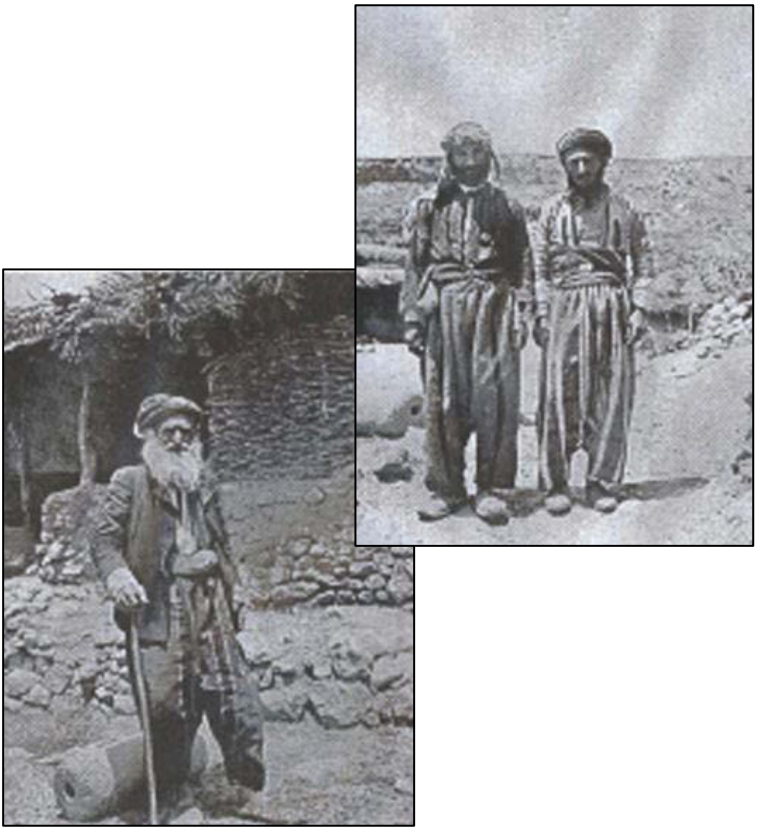

يهود من قرية صندور

يهود من قرية صندور

حامل لفائف التوراة في كنيس قرية صندور

٢٠٢ -في شهر تموز عام ١٩٤٩م قام سعيد قزاز متصرف لواء الموصل بالذهاب الى قضاء عقرة شحصياً، حيث القى القبض على رؤساء عشيرة الزيباري وهم كل من : محمود آغا عضو البرلمان العراقي عن قضاء عقرة، وأخيه احمد آغا، وصديق شوشي، وتم ارسالهم مخفورين الى الموصل، حيث تم سجنهم، بسب ادعاء الحكومة آنذاك بأنهم كانوا السبب في اضطراب حبل الامن في المنطقة المذكورة.

٢٠٣ -في ٢٧ شباط عام ١٩٥١م نشرت جريدة فتى العرب بعددها (٣) خبراً، حول قيام سعيد قزاز متصرف لواء الموصل في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٥٠م بالذهاب شخصياً الى دهوك لالقاء القبض على ديوالي آغا الدوسكي عضو البرلمان العراقي عن قضاء دهوك، وتم اقياده مخفوراً الى متصرفية الموصل وأودع السجن، وقررت متصرفية الموصل الزام ديوالي آغا الدوسكي بدفع خمسة آلاف دينار ومائتي بندقية صالحة للاستعمال الى دائرة الشرطة، للحد من اعماله في الاخلال بالأمن لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من سنة ١٩٤٧م على وفق المادة (٤٣) من نظام دعاوي العشائر. وفي حالة امتناعه يحبس حبساً بسيطاً للمدة المذكورة على وفق المادة (٤٧) من النظام المشار اليه، مع اصدار حكم على أخيه رشيد آغا باعطاء تعهد بحسن السلوك وحفظ السلام، وبدفع (٢٠٠٠) دينار نقداً للخزينة، وتسليم (١٠٠) بندقية صالحة الى الشرطة، وعند عدم

الدفع يحبس مدة ثلاثة سنوات. وتم تكليف ابن عمهما (حسن آغا بن حسن آغا) باعطاء نفس التعهد ودفع (١٠٠٠) دينار نقداً وبعكسه سيحبس لمدة سنة، وقد اقترنت هذه الاحكام بمصادقة وزارة الداخلية.

٢٠٤ -في سنة ١٩٥١م تم افتتاح مصيف سرسنك رسمياً من قبل الحكومة الملكية العراقية، وتم بناء قصر ملكي، لا زال عامراً.

٢٠٥ -في سنة ١٩٥١م قام الملا احمد بن الملا محمد الامام العقري بالقاء الخطبة المنبرية في جامع عقرة الكبير في عقرة باللغة الكردية، ويعد الملا احمد أول عالم دين كردي يلقي الخطبة المذكورة باللغة الكردية – اللهجة الكرمانجية في منطقة بهدينان.

٢٠٦ -في ١/١٦/ ١٩٥٢م توفي الشيخ بهاءالدين افندي بن الشيخ محمد بن الشيخ طاهر عن عمر يناهز المائة عام، وكان شيخا للطريقة النقشبندية في منطقة بهدينان وله خلفاء ومريدون كثيرون في العراق وتركيا، وهو والد كل من غياث الدين النقشبندي عضو البرلمان العراقي في العهد الملكي، ومصلح الدين وزير الاوقاف والعدل في العهد الجمهوري، والشيخ مسعود خليفته في الطريقة والشيخ سعيد وآخرين، وكان الشيخ بهاءالدين ومعه والي الموصل العثماني حيدر بك، قد قادا في شهر حزيران ١٩١٥م جموع مقاتلوا عشائر بهدينان من (البروارية والدوسكية والمزورية والكوجرية والسليفانية والكلي

والسندية والريكانية والنيروي والزيبارية وغيرهم)، في قتال القبائل الآثورية من (تياري سفلى وتياري عليا وتخوما وجيلو وبازي)، اثناء تمردهم على الدولة العثمانية بدعم روسي بداية الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ -١٩١٥م، وقد تم دفنه في مقبرة بامرني بجوار مرقد والده الشيخ محمد.

الزعيم الديني الكبير المغفور له الشيخ بهاء الدين افندي النقشبندي

صورة تجمع الشيخ بهاء الدين النقشبندي مع بعض ضيوفه في تكية بامرني

٢٠٧ -في سنة ١٩٥٤م توفي حازم بك شمدين في مدينة زاخو، وكان عضوا في أول مجلس تاسيسي عراقي عام ١٩٢٤م، بعدها شغل عضوية البرلمان العراقي نيابة عن قضاء زاخو، وعين وزيرا بلا وزارة، بعدها صدرت الأرادة الملكية بتعينه عضوا في مجلس الأعيان العراقي، وله إسهامات مشهودة في بناء مشاريع عديدة في زاخو وخدمة أهاليها.

٢٠٨ -في صيف عام ١٩٥٤م قام الأخوان المسلمون قيادة تنظيم العراق بإقامة مخيم شبابي صيفي في مطار بامرني، حضره عدد كبير من اعضاء الاخوان في الموصل وكركوك وبغداد والرمادي وديالى والبصرة، فضلا عن اعضاء ومؤآزرين من اهالي

المنطقة بغية تعزيز علاقات الاخوة الاسلامية بين العرب والكرد والتركمان تحت راية الاسلام، وتكرر اقامة مخيم آخر في سنة ١٩٥٥ م في منطقة ميركا دريش الواقعة على الطريق القديم بين مصيف سواره توكه وقرية لومانا، وكان الشيخ مسعود بن الشيخ بهاء الدين النقشبندي يزور المخيم بين الفينة والاخرى للتوعية والارشاد .

٢٠٩ -بتاريخ ١٩٥٤/٩/٢م وضمن أنشطة الاخوان المسلمون في العراق، قام القيادي الاخواني في الموصل حازم عبد الله يونس الطالب في كلية الاداب جامعة بغداد مع ثلة من زملائه منهم: عبد الله فتحي، ويونس ذنون، وطه قاسم الجوادي، ونامق شيخ علي، وعبد الله أحمد، وغانم حامد، فالتقوا الناس في جامع زاخوالكبير وحثوهم على التمسك بدينهم، واستضافهم حاجي محمد شمدين أغا نائب زاخو في البرلمان العراقي آنذاك وسهل لهم مهمتهم في الدعوة الاسلامية.

٢١٠ -في شهر تشرين الاول ١٩٥٦م ألقت سلطات الأمن العراقية القبض على اكثر من خمس عشرة طالبا من طلاب ثانوية دهوك بسبب قيامهم بمظاهرات تندد بالعدوان الثلاثي الغاشم (= بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) على مصر، منهم : كمال أحمد خياط، سيد مرعي اسماعيل زاوي، بكر عبدالكريم كوفلي، عبدالعزيز قاضي، كمال ملكي، محمد مصطفى الملقب (= محمد ستي)، محمد صالح مبارك، قادر سندوري وآخرون، وتم

اعتقالهم واحالتهم الى المحاكم العرفية الخاصة حيث أمضوا مددا مختلفة في السجون العراقية تحت طائلة التعذيب .

٢١١ -في سنة ١٩٥٧م تم افتتاح مطار بامرني الواقع على بعد ثلاث كيلومترات جنوبها، واقيم في المطار احتفال كبير حضره الملك فيصل الثاني والامير عبد الاله ورئيس الوزراء والوزراء وكبار الشخصيات في المملكة العراقية، والشيخ مسعود بن بهاء الدين النقشبندي فضلاً عن وجهاء واهالي المنطقة.

٢١٢ -في سنة ١٩٥٨م توفي ملا أحمد أفندي عبدالخالق العقراوي في زاخو، وكان من كبار العلماء ودرس في باديء امره في عقرة وأكمل دراسته في أربيل وكركوك وأخذ الشهادة من ملا محمد أفندي الكويى بن الحاج ملا عبدالله الجلي، وعاد واشتغل بالتدريس في قرية بارزان، واشتغل كاتبا عند الشيخ

الشيخ عبد السلام البارزاني في عام ١٩٠٦ مع كاتبه ملا احمد

عبدالسلام البارزاني قبل أعدام الأخير في نهاية ١٩١٤م على يد سليمان نظيف بك والي الموصل العثماني، وقد نجى بأعجوبة من سجن الموصل، بعدها أرتحل الملا احمد بصحبة شقيقه الملا محمد الى العمادية إبان الحرب العالمية الأولى، ثم عمل إماماً وخطيباً ومدرساً في قرية إسبندارمن قرى عشيرة برواري زيري، واخير استقر به المقام في مدينة زاخو بناء على رغبة أهلها فيه والحاحهم بطلبه وذلك بعد وفاة إمامهم ملا يونس أفندي.

٢١٣ -في ١٩٥٩/٣/٨م قامت مجموعة من الغوغاء من اهالي دهوك بحجز قائمقام دهوك وطبيب دهوك ومأمور مركز الشرطة (= المفوض) وموظفين ومعلمين آخرين من العرب في كازينو دهوك (= مبنى رئاسة بلدية دهوك السابق الواقع امام بورصة دهوك)، وفي يوم ٩/٣ تم إطلاق سراح الجميع بوساطة من قبل وجهاء مدينة دهوك، ماعدا قائممقام دهوك عبد الله الجبوري والطبيب سعدالدين الجلبي ومأمور المركز قاسم يحيى الخشاب، حيث تم قتلهم في مساء ١٩٥٩/٩/٣م بواسطة الطعن بالحراب والخناجر واطلاق النار من المسدسات من قبل بعض غوغائية دهوك، على اثر حركة العقيد عبدالوهاب الشواف التي قامت في الموصل ضد نظام الزعيم عبدالكريم قاسم، وقد أثار هذا العمل استهجان واستياء اهالي دهوك.

٢١٤ -في الاول من ايار عام ١٩٥٩م وضمن نشاط الحزب الشيوعي العراقي – لجنة محلية دهوك، ذهبت مجموعة من طلاب

ثانوية دهوك الى كلي زاويته لجلب أغصان الصنوبر بغية استعماله في التزينات والتجميلات بمناسبة عيد العمال العالمي، فانقلبت بهم السيارة لدى عودتهم الى دهوك بالقرب من قرية بادي، مما ادى الى وفاة الطالب الثانوي (صلاح عبدالرحمن) شقيق محمد سعيد عبدالرحمن، وأصيب خمس عشرة طالبا آخر بجروح مختلفة .

٢١٥ -في السابع من حزيران عام ١٩٥٩م بينما كان الطيارالعراقي توفيق سلمان الأنباري يقوم بواجب مكافحة حشرة السونة (= سنك) في منطقة سميل بقضاء دهوك سقطت طائرته الزراعية التي كان يقودها، فأدى الى وفاته في الحال.

٢١٦ -في١٩٦٠/٦/٣م قتل عبد العزيز الحاج ملوه زعيم عشيرة المزوري، إثر كمين نصب له في الطريق الواقع بين قريتي دزى وبيدَه، من قبل خصومه من عشيرة المزوري نفسها (= شيوخ بريفكان وأنصارهم)، وكان الفقيد راكباً على فرسه قادماً من مزرعته بالقرب من قرية دزي في طريقه الى منزله في قرية بيدَه.

٢١٧ -في ١٩٦١/٦/٦م قام بعض مقاتلي عشيرة النيروي بقتل مدير ناحية نيروه وريكان (رشيد الطالباني) بالقرب من جسر بلبل الواقع على نهر الزاب الكبير أثناء محاولته الالتحاق بمركز قضاء العمادية، وقد اتهم بأنه كان يحاول القاء القبض على

زعماء عشيرة النيروي الذين كانوا يدينون بالولاء للقائد ملا مصطفى البارزاني.

٢١٨ -في١٩٦١/٩/٩م حدثت معركة بين فوج القوة السيار ة العراقي ومقاتلي عشيرة النيروي في منطقة (دوتازاكاخراب) في منطقة نيروه، أثناء محاولته الانسحاب باتجاه مركز قضاء العمادية، حيث تمكن المقاتلون (= البيشمركه) من تطويقه والحاق خسائر فادحة به بلغت ستة قتلى عشرات الجرحى والاستيلاء على ثلاثة مدافع و١٢ رشاشة دكتريوف ٢٤ مسدس و١٤٠ قطعة سلاح خفيف مختلفة. وقد تم اطلاق جميع سراح الاسرى، ما عدا احد الاسرى الذي فارق الحياة متأثرا من جراحه .

٢١٩ -في ١٠ أيلول ١٩٦١م تمكن أنصار البارتي (الحزب الديمقراطي الكردستاني) من السيطرة على قمم الجبل الأبيض من الجهتين الشرقية والغربية، كما سيطروا على سفوح جبل زاوا من الجهة الجنوبية الغربية لمدينة دهوك.

٢٢٠ -في ١١ أيلول ١٩٦١م بدأت الحركة الكردية (=ثورة ايلول)، وفي نفس اليوم قصفت الطائرات العراقية قٌمم الجبل الأبيض في دهوك، وكان من ضمن أهداف القصف ضرب الخزان الرئيسي الاحمر لماء دهوك الواقع حاليا في شمال محلة الشهداء في كري باصى دون خسائر تذكر.

٢٢١ -في سنة ١٩٦١م توفي في الموصل كلحي آغا الريكاني رئيس عشيرة الريكان، وهو والد محمد آغا، وكان قد حصل على وسام الرافدين من الدرجة الرابعة من النوع المدني في عهد الملك غازي سنة ١٩٣٦م، كما حصل على وسام الرافدين من الدرجة الثانية في عهد عبدالاله الوصي على الملك فيصل الثاني، بالاضافة الى نوط الخدمة العامة، ودفن في مقبرة جامع النبي شيت.

كلحى آغا الريكاني

٢٢٢ -في ١٩٦٢/٣/٢٢ م بعد قيام ثورة ايلول ومن خلال قيام الحركة الكردية بعمليات تطهير ضد القوى الموالية للحكومية العراقية في المنطقة، تم محاصرة قرية بريفكا من قبل البيشمركَة بقيادة الزعيم ملا مصطفى البارزاني، وبعد معارك دامية التي استمرت قرابة الشهر ورغم محاولة الجيش العراقي انقاذ القرية بواسطة الطائرات، ودعم فرسان عشيرة السورجي فك الحصار عن القرية؛ تم اقتحامها، وكانت

نتيجة القتال حرق القرية ومرقد الشيخ نورالدين البريفكاني، وسقوط أكثر من ٢٠ شخصاً من اهالي القرية بين قتيل وجريح، بضمنهم امام مسجد بريفكا وشقيقه.

تكية بريفكان في الخمسينات من قرن العشرين

٢٢٣ -في سنة ١٩٦٢م ومن خلال سلسلة المعارك بين الحكومة العراقية والثورة الكردية بقصد تطهير المناطق من الموالين للحكومة العراقية، فقد تم محاصرة ناحية مريبا تمهيدا لاقتحامها، حيث كان يسكنها عبدالله آغا الشرفاني وابناء عشيرته، وكانت نتيجة المعركة فك الحصار عن الناحية وانسحاب البيشمركه بسبب مقاومتها الشديدة، ومن جراء العملية جرح القيادي (محمد امين ميرخان البارزاني)، وتم نقله الى مستشفى الموصل الجمهوري حيث قتل من قبل بعض

المرتزقة في ظروف غامضة، ومحمد امين ميرخان أحد القادة الشجعان الذين رافقوا الزعيم الكردي البارزاني في لجوئه الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٧م.

محمد امين ميرخان البارزاني

٢٢٤ -في ١٩٦٢/١٢/١٢م توفي في عقرة الشيخ طاهر الشوشي، حيث درس في بادىء الامر في عقرة وأكمل الدراسة في اربيل وكويسنجق، وكان من الخطاطين المشهورين حيث أخذ الإجازة الخطية من الشيخ محمد طاهر الكردي المكي، وله مراسلات مع الخطاطين العراقيين المشهورين، ومع العلامة الكردي الشيخ سعيد النورسي في تركيا، وله مؤلفات منها كولزار وهي أول منظومة كردية شعرية للسيرة النبوية.

٢٢٥ -في ١٩٦٣/٧/٢م تم تنفيذ حكم الأعدام شنقا حتى الموت بحق المعلم عبدالرحمن ملا سليم (= مسؤول لجنة محلية الحزب الشيوعي العراقي في دهوك)، وعيسى ملا صالح من أهالي دهوك بتهمة أخرى أمام مقر قائمقامية قضاء دهوك (مقر مديرية شرطة محافظة دهوك الحالي غرب نقابة الفنانين)، بتهمة التحريض على قتل قائممقام دهوك ومعاونيه في حوادث حركة الشواف في شهر آذار ١٩٥٩م، وللأمانة فان عبدالرحمن ملا سليم حاول انقاذ القائمقام ومعاونيه من أيدي غوغائيي دهوك دون جدوى، لذا كان بريئا من التهمة.

٢٢٦ -ليلة ٣٠ -١/ ١٢/ ١٩٦٣ قرر (هرمز ملك جكو) أحد قادة البيشمركه الشجعان نصب كمين على طريق الموصل - دهوك شمال غرب جسر آلوكا، فنزل مع مجموعة من مقاتليه من مقرهم في قرية سيتكي الواقعة خلف جبل القوش ونزلوا الى الشارع العام بين دهوك والموصل (= نصف كم شمال

السيطرة الحالية) مقابل قرية زاوا وقطعوه فوقعت في الكمين بعض سيارات الجيش العراقي فاعطى (هرمز)اشارة الهجوم من مسدسه فاوقع فيها الخسائر واسر العديد من العسكريين، في تلك الفترة الفاصلة من حياة هذا البطل حدثت ملابسات عديدة ومنها انشغال رجاله بالاسرى وكذلك بسيارة حانوت استولوا عليها، وأمر خطير آخر هو سماحهم لاحدى سيارات الاجرة بالمرور، ويقال ان تلك السيارة ابلغت السيطرة في مفرق دهوك -زاخو بما حدث، فتحركت قوة لواء اليرموك السوري المتمركز في المذكور، وصلت تلك القوة التي قوامها عدد من المدرعات بقيادة العقيد (فهد الشاعر) الى موقع المعركة في ظرف زمني قصير فاشتبك هرمز ورجاله القليلين في معركة غير متكافئة، وقد اصيب هرمز وفارق الحياة، بجانب خسارة افضل رجاله منهم : بنيامين شابو، هرمز شابو (الاخوين من قرية ارادن نصارى)، دنخا ياقو، كوركيس ايشو، حنا عوديشوعقراوي، واسر احد البيشمركة الذي شنق على الشارع العام واسمه حسن من كرد تركيا، وتم دفن هرمز في قرية سينا الايزيدية، بعدها تم نقل جثمانه سنة ١٩٩٨م الى قرية كوريت كافانا مسقط رأسه، أما بقية رفاقه فقد تم دفنهم في دير مارهرمز في سفح جبل القوش.

٢٢٧ -في١٩٦٤/٥/٢٧م استشهد علي باجلوري على يد الجيش العراقي في كلي دهوك، وقد التحق ابنه جميل بقوة سليم

احمد باجلوري التي كانت متواجدة في قرية كرمافا سعيد آغا، وطلب قائد البيشمركه منه الاخذ بثأر ابيه، وبالفعل عندما كان البيشمركه جميل متواجداً عند جسر بيرومرا (= يقع حالياً تحت بحيرة سد دهوك)، يغط في نومه، كانت مراباة الجيش (قوة استطلاعية) في طريقها من دهوك الى قرية كرى قسروكا داخل كلي دهوك، وتم اطلاق النار عليه من قبل الجيش وقتل في الحال، ثم تم ربط رجليه بسيارة عسكرية من نوع زيل وتم جلبه بهذه الحالة التعيسة الى أمام مركز شرطة دهوك القديم، حتى أن شقيقه (تيلي) لم يستطع التعرف عليه بسبب آثار السحب والتعذيب، وتم وضعه في كيس (= كونية) وطلبت الشرطة من بلدية دهوك بدفنه، ولم يستطع اهله إقامة مراسيم العزاء خوفاً من سطوة الحكومة.

٢٢٨ -في ١٩٦٧/٨/٣٠م وآثناء اجراء مراسيم الزفاف العائدة للاستاذ المان احمد نزاركي، ونتيجة اطلاق النار بكثافة من قبل البيشمركه التابعين لكل من الشقيقين (فيصل حسن نزاركي) معاون آمر بتاليون وشقيقه (مهدي حسن نزاركي) آمر سرية في ثورة ايلول، قام الملازم الاول أرشد أحمد آغا الزيباري آمر سرية مغاوير عقبة التابعة لجحفل لواء المشاة الثامن عشر في دهوك، بمحاولة تجريد البيشمركه (حسين ميرزا بيسري دوسكي) من بندقيته، واثناء فشل العملية اوعز آمر السرية المذكورة الى سريته بالهجوم على البيشمركه

والجماهير المشاركة في الزفاف في محلة المزار (=شيخ محمد)، ولكن لحسن الحظ لم يحدث اطلاق نار بين الجانبين؛ وانما جرت الامور بطريقة حفظ ماء الوجه وانسحب البيشمركه من ميدان الزفاف، بالرغم من وجود هدنة هشة بين السلطة العراقية وقيادة الحركة الكردية.

٢٢٩ -في ١٩٦٨/٦/٢٥م بينما كان غازي آغا الحاج ملوه أحد زعماء عشيرة المزوري شقيق عبدالواحد آغا الحاج ملوه ذاهباً الى الموصل مع أفراد حمايته، اطلق عليه النار في قرية فايدة (=حالياً ناحية فايدة) الواقعة على الشارع الرئيسي بين دهوك والموصل من قبل (الشيخ محمد رشيد شيخ سعيد البريفكاني)، و (أمين عطاء الله البريفكاني)، وقد جرح غازي آغا جرحاً بليغاً، واستمرت المناوشة لعدة ساعات، لاسيما بعد أن جاء الدعم من فرسان عشيرة المزوري التابعين لعبد الواحد حجي ملو وغازي الحاج ملو قادمين من دهوك لنجدة غازي الحاج ملوه، وكانت النتيجة مقتل (محمد رشيد شيخ سعيد بريفكي) وزميله (أمين عطاء الله بريفكي) وعدد آخر من الرجال من الجانبين، وتم نقل غازي آغا بطائرة عمودية من قبل السلطات العسكرية العراقية الى الموصل لعلاجه في مستشفى الموصل العسكري.

٢٣٠ -في ٣/ ١٩٦٨/١١م قامت مجموعة مجهولة باقتحام دار منصور حنا ساوا الملقب ب (منصور شله)، في محلة النصارى في دهوك والطلب منه تزويدهم بمبلغ ٣٠٠ دينار، فلما رفض ذلك

قتلوه بدم بارد، ولاذوا بالفرار الى جهة مجهولة، وقد أثارت محاولة قتله استنكار أهالي دهوك، وبدوره أتصل البابا بولص السادس بالرئيس العراقي الاسبق احمد حسن البكر طالباً حماية المسيحيين، وتم الايعاز الى قيادة الفرقة الرابعة في الموصل للايعاز الى اللواء الثامن عشر لحماية المسيحيين في دهوك. وقد تعهد ديوالي آغا الدوسكي بحماية المسيحيين الساكنين في محلة النصارى عن طريق ارسال مفرزة من رجاله المسلحين (=الفرسان) بقصد الحماية ومراقبة مداخل المحلة لمنع التسلل اليها ليلاً، ومن الجدير ذكره أن منصور ساوا هو جد الفنان المشهور جنان ساوا.

٢٣١ -في ١/١١/ ١٩٦٩م توفي الشيخ احمد البارزاني في بغداد، وكان الشيخ احمد قد اصيب بمرض عضال، فاتصل مدير ناحية بارزان بالمراجع الحكومية في بغداد، فأرسلوا عدداً من الاطباء العراقيين المشهورين في بغداد الى بارزان لعلاجه، ولكون حالته كانت حرجة، فقد تم نقله بطائرة مروحية الى بغداد، ولكن الاجل لم يمهله حيث توفي في بغداد، فتم نقل جثمانه الى بارزان بطائرة مروحية خاصة وأخرى مرافقة لها بأمر من الفريق الركن الطيار حردان عبدالغفار التكريتي وزير الدفاع العراقي آنذاك.

الشيخ احمد البارزاني وملا مصطفى البارزاني في بغداد ١٩٥٨

٢٣٢ -في ١٩٦٩/٤/١٧م قامت قوة كبيرة من الفرسان التابعين لاحد افواج عشيرة الدوسكي بتطويق قرية صاركي الدوسكية

التابعة لناحية زاويته، وبعد مناوشات قصيرة تمكن من القاء القبض على (ميكائيل علي صاركي) عضو لجنة محلية دهوك للحزب الديمقراطي الكردستاني، بالاضافة الى ابن اخيه البيشمركه فخري سعيد صاركي الذي جرح أثناء المناوشة مع اخيه صبغة الله سعيد وابن عمه كمال نعمان صاركي، وتم اقتياد الجميع الى فوج القوة السيارة في قرية كفلسن (الواقعة على الطريق الرئيسي بين دهوك والعمادية)، ومن ثم تم تسفيرهم الى سجن الموصل حيث أمضوا فيها الى بيان ١١آذارعام١٩٧٠م.

٢٣٣ -في شهر تموز/يوليو عام١٩٦٩م تم زفاف (جياي ديوالي آغا الدوسكي) على كريمة عمه (طارق سعيد آغا)، في حفل كبير في قصر ديوالي آغا، لم تشهد منطقة بهدينان مثيلاً له، حيث شاركت غالبية العشائر الكردية في هذا الزفاف، التي إستمرت حوالي خمسة ايام متواصلة باطلاق آلاف الاعيرة النارية.

٢٣٤ -في ١٩٦٩/٥/٢٧م أصدرت الحكومة العراقية مرسوما بتشكيل لواء دهوك يضم أقضية دهوك وزاخو والعمادية، وذلك تنفيذا لأحدى البنود السرية لأتفاقية ٢٩ حزيران ١٩٦٦م التي عقدتها القيادة الكردية مع الدكتور عبدالرحمن البزاز رئيس الوزراء العراقي آنذاك .

٢٣٥ -في ٢٦/ ٦/ ١٩٦٩م توفي في دهوك الملا محمد أفندي عبدالخالق الامام العقراوي، وكان قد درس على أخيه الملا

أحمد العقراوي، وطاف معه في اربيل وكركوك والسليمانية لغرض الدراسة المسجدية، واخذ الشهادة العلمية من العلامة ملا محمد افندي الجلي في مدرسة كويسنجق الاسلامية، وقد عين إماما وخطيبا لجامع دهوك الكبير اعتباراً من بداية العقد الثالث من القر ن العشرين، وفي سنة ١٩٦٣م عين مديرا لمدرسة الأوقاف الاسلامية، حيث تخرج على يه العديد من العلماء، وكان حافظا للقرآن الكريم ومرجعا للفقه والشريعة الاسلامية وداعية، بالإضافة الى دوره الاجتماعي في الإصلاح بين الناس، لذا كان له شخصية مرموقة في مجتمع دهوك وأنحائها بشتى اطيافهم، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان لا يتردد على السلطات الحكومية الا لله، بل كان المسؤولون الحكوميون هم الذين يترددون عليه، وله مواقف

الملا محمد العقراوي امام جامع دهوك الكبير

مشهودة مع الرئيس العراقي الاسبق عبدالسلام محمد عارف حول عدم مشروعية الحرب التي يشنها ضد الكرد، ومع العقيد الركن نذير الطالب آمر لواء الثامن عشر المعسكر في مدخل مدينة دهوك (= محل سوبر ماركيت مازي) بخصوص عدم الاعتداء على الاهالي والفلاحين عند ذهابهم الى بساتينهم ومزارعهم في ضواحي دهوك، ومع قائممقامي دهوك حول تلبية متطلبات أهالي دهوك اليومية.

٢٣٦ -في ١٢/٢٦/ ١٩٦٩م تم اغتيال المناضلة الكردية المشهورة (ماركريت جورج) في قرية قمري التابعة لعشيرة برواري بالا من قبل مجهولين، وماركريت من أهالي قرية دورى التابعة لكنيسة المشرق – النسطورية – الآشورية، والدها (جورج) عمل شرطياً برتبة رئيس عرفاء وآمر لمخفر شرطة (كاني ماسي)،التحق مع أفراد شرطة المخفر باسلحتهم بالثوار بعد وصول قائد الثورة الكردية ملا مصطفى البارزاني الى المنطقة في خريف ١٩٦١. عمل والدي (سيد مرعي اسماعيل) معلماً في مسقط رأسها قرية (دورى) عام ١٩٦٠م، وهذا ما جعلها تتردد على بيتنا في دهوك بصحبة صهرها (يلدا)، ومن الطريف أنها كانت تضعني في حضنها وتقول لي لماذا لا تتزوجني؟ فكنت أصرخ في وجهها يا ماركو أنت مسيحية، وكان عمري آنذاك لا يتجاوز الاربع سنوات؛ فأنا من مواليد ١٩٥٦م. و كانت شهرتها وشجاعتها قد جعلت منها (جاندارك الكرد)، وهذا ما جعل

العديد من الجنود الكرد يعلقون صورتها في خزانات ملابسهم في الوحدات العسكرية العراقية في الاردن التي كانوا يخدمون فيها (= قوات صلاح الدين، وكان الضباط العراقيون يفتشونهم ويمزقون صورتها.

٢٣٧ -في نهاية سنة ١٩٦٩م صدر مرسوم جمهوري بتعيين السيد عكيد صديق آميدي كأول محافظ لدهوك.

٢٣٨ -في ١٢/٣/ ١٩٧٠م خرجت جماهير دهوك عن بكرة ابيها في احتفال كبير في مركز مدينة دهوك المقابلة لمركز شرطة دهوك القديم (= حاليا أصبح باركا – حديقة عامة) بمناسبة إعلان الحكم الذاتي لمنطقة كردستان التي إعترفت فيها الحكومة العراقية ولأول مرة بالحقوق القومية للشعب الكردي في العراق، وكان الرئيس العراقي الاسبق أحمد حسن البكر قد اذاع بنفسه البيان الصادر بهذا الخصوص في مساء ١١ آذار ١٩٧٠.

اول تشكيل لحرس الحدود من بيشمركة ثورة ايلول بموجب اتفاقية ١٩٧٠

٢٣٩ -في شهر ايلول سنة١٩٧١م زار السيد إدريس البارزاني نجل الزعيم الكردي ملا مصطفى البارزاني وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني مدينة دهوك لاول مرة، وجرى له استقبال رسمي وشعبي حافل، حيث قامت الجماهير برفع سيارته عبر روبار دهوك (= مكان بورصة دهوك حالياً)، وكان كاتب هذه السطور من ضمن المشاركين في هذه العملية ، لان الجسر القديم كان تحت الصيانة آنذاك.

من اليمين مسعود وادريس وصابر البارزاني في السليمانية ١٩٦٤

٢٤٠ -في ١٩٧١/٩/٢٩م نجا الزعيم الكردي الراحل ملا مصطفى البارزاني من محاولة إغتيال آثمة دبرها ناظم كزار مدير الأمن العام العراقي آنذاك بتوريط مجموعة من علماء الدين من الشيعة والسنة دون علمهم بذلك، مع بعض رجال الامن

الذين كانوا على دراية بذلك، وقد خرجت مظاهرات في مدينة دهوك وباقي المدن والقصبات الكردية تنديدا بهذا العمل الجبان.

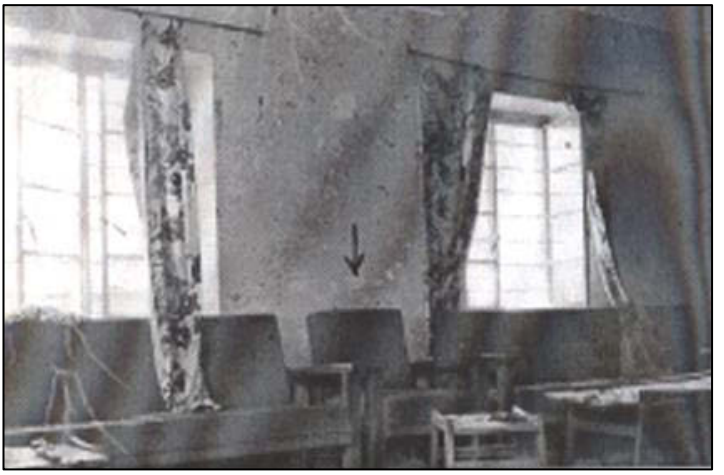

الكرسي الذي كان يجلس عليه البارزاني (مشار اليه بالسهم)

٢٤١ -في شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ وبعيد التحالف الذي جرى بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي فيما سمي بالجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، سيطرت فصائل الانصار التابعة للحزب الشيوعي العراقي بقيادة توما توماس على جبل القوش، فتشكلت غرفة عمليات من هيز الشيخان بقيادة علي خليل لطرد الشيوعيين من الجبل وقام هيز دهوك بقصف جبل القوش انطلاقا من قرية (شينك) الكوجرية على اساس ان هيز الشيخان سيهجم على جبل القوش ولكن الهيز لم يشارك في الهجوم وبقي الجبل بيد الشيوعيين.

٢٤٢ -في مساء يوم ٣/٢٤/ ١٩٧٤م ونظراً لعدم تلبية الحكومة العراقية لمقررات بيان ١١ / اذار، هاجم مقاتلو هيز دهوك والعمادية ربايا كَلي دهوك (قمة شدا وفرعون)، وأمطروها بوابل من صواريخ الاربيجي وقذائف المورتر (الهاونات) والرشاشات الثقيلة (=الدوشكا) بالأضافة الى الاسلحة الخفيفة، وكان هذا يعد بداية القتال في منطقة بهدينان بين الحركة الكردية والحكومة العراقية لسنة١٩٧٤.

٢٤٣ -في ١٩٧٤/٥/١م بينما كان (حسن علي كرما في دوسكي) آمر البتاليون الثاني في هيز دهوك متواجداً في مقره المشرف على قرية بيرومرا، تعرض لاطلاق نار من قبل أحد حراسه وكان الجو ماطراً والرؤية غير واضحة، وفارق الحياة على إثرها، والشهيد حسن علي من القادة الشجعان الذين كان لهم دور مشهود في الكثير من العمليات العسكرية التي قام بها البيشمركه ضد الجيش والفرسان (= الجته)، وكان مقرباً جداً من آمير الهيز علي خليل خوشبي. وهو من مجموعة (٣٧) مقاتل الذين تحركوا من كلي دهوك بقيادة تيلي كه ردى إكمالى في شهر تشرين الاول عام ١٩٦١م والتحقوا بالزعيم ملا مصطفى البارزاني أثناء تواجده في منطقة برواري بالا في خريف عام١٩٦١م، وآخرأعماله منع تسلل وسيطرة اللواء الثامن عشر على قمم الجبل الابيض الواقعة غرب قلعة شدا المطلة على محلة كرى باصى في بداية شهر آذار عام١٩٧٤م قبيل

انطلاق الحركات العسكرية بين الجانبين الحكومي العراقي والكردي، وقد حل محله في قيادة البتاليون الثاني السيد (قادر آلكيني).

٢٤٤ -في ليلة ١٢ -١٩٧٤/٦/١٣م اثناء احدى العمليات الخاصة التي قام بها (علي عبو آفدل هه سني) آمر سرية في هيز الشيخان ضد فصائل الشيوعيين المتحالفين مع الحكومة العراقية، استشهد بالقرب من قرية (بيروز آفا) الواقعة جنوب قرية باعدرى.

٢٤٥ -في ليلة ١٩٧٤/٦/١٣م وأثناء قيام هيز الشيخان بعملية تطهير قرية باعذرى من فصائل الانصار التابعين للحزب الشيوعي العراقي بقيادة (تيموز عبدال شيخكى) آمر البتاليون الرابع، وأثناء وصول (تيمورعبدال شيخكي) الى الجهة الغربية لقصر الامير تحسين بك أمير الطائفة الايزيدية بقصد إقتحامه، الذي كان الشيوعيون قد جعلوه مقراً لهم، أطلقوا النار عليه مما أدى الى جرحه، وتم اخلائه في الحال الى منطقة آمنة، فيما هاجم بقية البيشمركه القصر من عدة جهات، مما أسفر عن استشهاد كل من (عيسى باني) و (عزيز علي شهي)، لذلك انسحب البيشمركه عند سماعهم بهذه الاخبار، وعند سماع (حسو ميرخان) آمير هيز الشيخان بهذا الامر الجلل أرسل سيارة جيب لنقل آمر البتاليون (تيمور شيخكي) الى مكان العلاج، وبالفعل تم نقله على أكتاف الرجال الى منطقة

بنكلي، ثم قامت السيارة باخلائه الى ناحية أتروش تمهيداً لنقله الى مستشفى العمادية، ولكنه لفظ أنفاسه الاخيرة في مدخل قصبة أتروش لاسيما بعد معرفته باستشهاد رفاقه عيسى باني وعزيز شهي. وبعد أقل من شهر قام هيز الشيخان بقيادة (شكرعبدال شيخكي) معاون آمر الهيز وبمشاركة (نوري عبدال شيخكي -اعدم من قبل الحكومة العراقية عام ١٩٨٨م) وهما أخوا الشهيد تيمور بعملية عسكرية خاطفة تم التمهيد لها بقصف مدفعي على مواقع الشيوعيين في قرية باعدرى، وقد استطاع البيشمركه من اقتحام قصر تحسين بك وحرق قرية باعدرى، ولاذ الشيوعيون بالفرار الى قضاء الشيخان لا يلوون على شيء، وكانت خسارة البيشمركه جرح المقاتل (يوسف تورك) وهو من أهالي دياربكر يعيش حاليا في ايران.

٢٤٦ -في ١٩٧٤/٨/١٠م نقل السيد علي خليل خوشبي آمر هيز دهوك الى منصب آمر هيز بالك، وكان السيد عبدالرزاق كرمافي معاون آمر هيز دهوك العسكري قد أصبح آمر هيز دهوك وكالة لغاية ١٩٧٤/٣/١٩م، عندما جاءت أوامر القيادة الكردية بتدمير الاسلحة الثقيلة ايذاناً بانهيار الحركة الكردية بعيد اتفاقية ٦ آذار المشؤومة.

٢٤٧ -في ١٩/٣/ ١٩٧٥م قام علي عبوش بك السليفاني باغتيال (عيسى سوار) آمر هيز زاخو مع إثنين من مرافقيه، وكان عيسى سوار من القادة الميدانيين المشهورين الذين رافقوا الزعيم

الكردي ملا مصطفى البارزاني في لجوئه الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٧م، وجدير بالاشارة الى أن نجله (محمد) قد استشهد مع بعض اقربائه في ١٣/٩/١٩٦٣م في جبل متين بقصف مدفعي من قبل القوات العراقية أثناء محاولة البيشمركه طردهم من منطقة برواري بالا في الهجوم الشامل الذي شنه الجيش على المنطقة، كما أن والده (سوار عيسى آفديش) قد استشهد هو الاخر سنة ١٩٢٧م. ولديهم شهداء آخرين على طريق النضال الكردي.

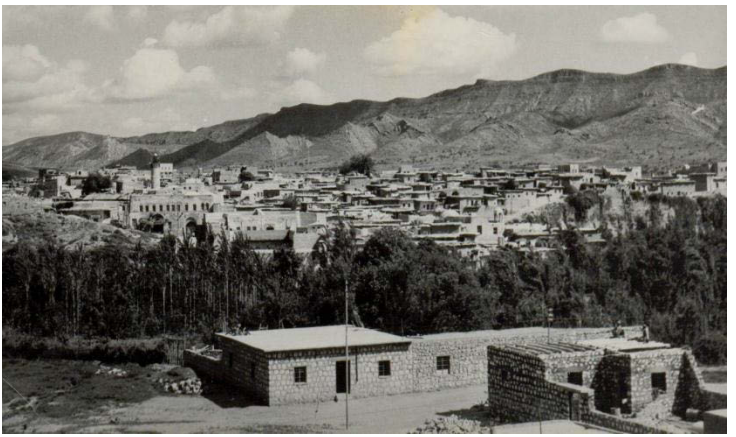

مدينة دهوك عام ١٩٥٩

٢٤٨ -في ٢١ -٢٢ /٣/١٩٧٥م انتكست الحركة الكردية (= ثورة ايلول) بعيد اتفاقية ٦ آذار المشؤومة التي عقدها صدام حسين مع شاه ايران محمد رضا بهلوي بوساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين، وعلى إثرها اضطرت القيادة الكردية الى إخلاء

جبهات القتال وتفجير الأسلحة الثقيلة، وخَيَر المقاتلون البيشمركة بين العودة الى العراق أو الهجرة الى المنفى في ايران، حيث سلم المئات من البيشمركه اسلحتهم الخفيفية الى مقر جحفل اللواء الثامن العشر المتواجد في دهوك في الاسبوع الاخير من شهر آذار عام ١٩٧٥م .

المصادر والمراجع

١ -البير أونا، فيشخابور، منشورات دار نجم المشرق، بغداد، ٢٠٠٤م.

٢ -انور المائي، إمارة بهدينان مراجعة: معصوم مايي، دهوك.

٣ -أفرام فضيل البهرو، محلة سورايي نصارى (برايه تى) في دهوك، دهوك، ٢٠١٣م.

٤ -بهنام سليم حبابه، الآباء الدومنيكان -أخبارهم وخدماتهم ١٧٥٠ -٢٠٠٥م، الموصل، ٢٠٠٦م.

٥ -حوليات الرهبنة الهرمزدية الكلدانية، ترجمة وتحقيق: بنيامين حداد، نينوى، ٢٠٠٨م.

٦ -جان موريس فييه، آشور المسيحية، ترجمة: نافع توسا، مراجعة وتدقيق: يوسف توما، بغداد – العراق، ٣ أجزاء ، ٢٠١١ - ٢٠١٣.

٧ -جميل برنادوس هومى، قرية مار يعقوب عروس الجبل الابيض، مطبعة هوار، دهوك، ٢٠١٣م.

٨ -جميل برنادوس هومي، شيزى مرآة الجبل الابيض، دهوك، ٢٠١٦ .

٩ -رسائل البطريرك مار يوسف أودو، عربه: بطرس حداد، بغداد، ٢٠٠٥م.

١٠ -صديق الدملوجي، امارة بهدينان الكردية أو امارة العمادية، تقديم ومراجعة عبدالفتاح علي بوتاني، دار ئاراس، اربيل،١٩٩٩م.

١١ -شموئيل جميل، رحلات الانبا شموئيل جميل التبشيرية اواخر القرن التاسع عشر، ترجمها عن السريانية: دنخا حنا توما، نينوى ، ٢٠٠٨م.

١٢ -فرست مرعي، انتفاضة بهدينان ضد الاستعمار البريطاني سنة١٩١٩م، مؤسسة بانكى حق، انقرة، ٢٠٠٦.

١٣ -فرست مرعي، تاريخ التبشير المسيحي في كردستان، اكاديمية التوعية وتأهيل الكوادر، السليمانية، ٢٠١١م، دهوك، ٢٠١٣م.

١٤ -فرست مرعي، صفحات من تاريخ يهود كردستان، مديرية الثقافة والنشر.

١٥ -عماد عبد السلام رؤوف، دراسات وثائقية في تاريخ الكرد الحديث وحضارتهم، دار الزمان للطباعة والنشر: اربيل - دمشق، ٢٠١١م.

١٦ - نبيل يونس دمان، الرئاسة في بلدة القوش، سان دييكو – كاليفورنيا، دار سورث للطباعة، ٢٠٠١م.

١٧ -معن عبدال آل زكريا، تاريخ لواء الموصل في وثائق الصحافة العراقية ١٩٢٠ – ١٩٥٠م، دار الزمان، دمشق،٢٠١٦م.

١٨ -مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكردية، بيروت، مؤسسة كاوة.

١٩ -مُردَخاي زاكن، يهود كردستان ورؤوسائهم القبليون، ترجمة: سعاد محمد خضر، مراجعة: عبدالفتاح علي يحيى و فرست مرعي، مؤسسة زين، السليمانية، ٢٠١١م.

٢٠ -ميشيل شفاليه، المسيحيون في حكاري وكردستان الشمالية (الككلدان والسريان والاشوريون والارمن، ترجمة: نافع توسا، مراجعة وتقديم: يوسف توما مرقس،، بغداد،٢٠١٠م.

٢١ -يوسف بابانا، القوش عبر التاريخ، بغداد، ١٩٧٩م.

٢٢ -عبد الرحمن مزوري، بعض الوقائع الهامة في تاريخ بادينان، مجلة كاروان، العدد٨١، اربيل، ١٩٨٩م.

٢٣ -ناريمان مصطفى، أوراق تاريخية في وثيقة عثمانية، مجلة كاروان، العدد٤٥، اربيل، ١٩٨٦م.

وەشانێن وەزارەتا رەوشەنبیری و لاوان
ریڤەبەریا گشتی یا راگەهاندن و چاپ و بەلاڤکرنێ
ریڤەبەریا چاپ و بەلاڤکرنێ – دهۆك

ژ	ناڤێ پەرتووکێ	نڤیسەر
١–	بایولۆژیا گەردی و خانەی	و. دیان جمیل
٢–	مایکرۆبایولۆژی	و. دیان جمیل
٣–	رۆمان خۆدیکا ژیانێیە – ج١	د.عارف حیتو
٤–	شۆرشێن جەماوەرێ ئەرەب	د. فاضل عمر
٥–	رۆلێ دەقی دئاڤاکرنا درامایا کوردیدا	شڤان قاسم
٦–	تطور الاعلام الكردي	حسین صدیق
٧–	الرواية التأريخية	د. جمال خضیر
٨–	تاڤگە لێگەریان ل رۆناهییا پرا جینۆتیێ	تەحسین ناڤشکی
٩–	هن ئالییێن جڤاکێ کوردی دکولتورێ گەلیری دا	نزار محمد سعید
١٠–	هێنری ماتیس	فەهمی بالایی
١١–	شوونوارێن دەڤەرا دهۆکێ	عزەت فندی
١٢–	ستراتیژن عەمەرێ عەڤدێ ژ کانیا چراڤێ	هزرڤان عبد الله
١٣–	فن وعمارة الكورد	رنا فـتحی الأومري
١٤–	فەرهەنگا زمانێ پەرتیبا / کوردی ـ پەرتی	د. فاضل عمر
١٥–	بزاڤا شانۆیێ (ل ئاکرێ، ئامێدیێ، زاخۆ)	رفعەت رجب جەمال
١٦–	**Gotinên li ber mirinê**	دیا جوان
١٧–	سالیێن پەنابەریێ ژ ژیانا ئیحسان نوری پاشا	موسەدەق تۆڤی
١٨–	ئالایێ کوردستانێ– ڤەکۆلینەك دیرۆکی	یوسف صبری
١٩–	جارەك ژ جارا (کورتە چیرۆکێن فلکلوری)	دیا جوان
٢٠–	زمانڤانیا تێکستی	شورشڤان عادل احمد
٢١–	جوداکرنا کارێ لێکدای ژ کارێ خودان تەواوکەر و بەرکار	دلبرین عبدالله علی
٢٢–	داداییزم دهۆزانا نویخوازا کوردیدا	ارشد حیتو
٢٣–	نێچیرا کۆلان (شانۆیا ب هەفت وێنەیان)	و. شالیکۆیێ بێکەس
٢٤–	ژ بۆ تە (هەلبەست)	دیا جوان

٢٥–	اللغة الكردية في منطقة بهدينان	ت. كريم فندى
٢٦–	تێگەهەکێ یاسایی بۆ رۆژنامەڤانیێ	هەکار عبد الكريم فندى
٢٧–	دهوك في اواسط القرن الماضى	جميل محمد مصطفى
٢٨–	بەهائی (شێخ تاها عبدالرحمن مايى)	د. عبدالرحمن مزوري
٢٩–	بنەماییّن دراماییّ د حیکایەتیّن مەلا مەحمودیّ بازیدیدا	ئارام يوسف ابراهيم
٣٠–	میّژوویا ئێکەتیا قوتابییّن کوردستانیّ	فرست طيب عبدالله
٣١–	دیّ چەوا ژ بۆ زارۆکان نڤیسی	و. هزرڤان
٣٢–	جەگەر، چەند شیرەتیّن دەروونی	حاجی رەمەزان بێسکی
٣٣–	بابەتیّن سینەمایی و فوتوگرافی	رمزی ئاکریی
٣٤–	خێزانا بەختەوەر	صبرية صالح حسن
٣٥–	ژیان ل ناڤ کوردان دا (میّژوویا ئێزدیان)	و. داود خديده
٣٦–	سەرهاتییّن ڤەشارتی و ئاشـــووپی	و. كاڤين نەجيب
٣٧–	جونیکرنا گێرەکێن زمانیّ کوردی	صديق حجى ولى
٣٨–	پەیوەندی و گەهاندن دراگەهاندنیّ دا	حسێن سەديق
٣٩–	ستوکهۆلمیّ تە چ دیتیە بێژە؟	باقیّ نازیّ
٤٠–	ئامیدی (العمادية) دراسة في التاريخ السياسى	رجب جميل حبيب
٤١–	القصة الكردية القصيرة (قراءة مقارنة)	عبد الكريم يحيى
٤٢–	زەنگینیّ هێژا	و. ماجد محمد ويسى
٤٣–	زانستیّ جوانکاریّ دهۆزانا کوردیدا	مسعود ياسين چەلكى
٤٤–	سمکۆیێ شكاك	فاخر حەسەن گولى
٤٥–	هیومانیزم د هۆزانا نو یا کوردی دا	ریّزان شڤان ئیسڤ
٤٦–	علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كوردستان	جاسم عبد شلال
٤٧–	میّژوویا کوردستانیّ یا کەڤن	محمد صالح طيب – ریّبەر جعفر
٤٨–	گەنجینە	مسعود خالد گولى
٤٩–	فرهەنگا تیرمیّن ویّژەیی	باقیّ نازیّ
٥٠–	نهێنییّن دیاردە و رەفتاریّن جڤاکی	عبدالجبار عبدالرحمن
٥١–	ریّزمانا زمانیّ کوردی	باقیّ نازیّ
٥٢–	نەمانا هندەك پەیڤیّن زمانیّ کوردی	محمد ابراهيم ئامیّدی
٥٣–	دور المهارات الريادية للمديرين	دلشاد طه ميرو على
٥٤–	ریّبەریّ رۆژنامەڤانییا سەربخوە	برهان يحيى حمو حاجى
٥٥–	المعوقات الاجتماعية والسياسية للتسامح في	د. محمد سعيد حسين

المجتمع الكردي

٥٦–	سەرهلدان و وەرارا جۆرێن نوو بێن ئەدەبی	درباس مصطفى سليمان
٥٧–	علماء الكورد وكوردستان	صالح شيخو الهسنيانى
٥٨–	دیرۆکا دنڤەگریێ	یورگن ئۆستەر هامەل – نیلس .پێ پێتەرسون – و.ئەبدولحەمید بامەرنی
٥٩–	نووچە ژ کاغەزێن بو ئەنتەرنێتێ	ئازاد نسری
٦٠–	التدخل الانسانى من قبل الامم المتحده	خدر شنگالی
٦١–	اخلاقيات الاعلام الجديد	د. رحيم مزيد على
٦٢–	فصول من تاريخ يهود كوردستان	د. فرست مرعى اسماعيل
٦٣–	مدرسه قبهان	د. محمد سعيد أحمد
٦٤–	رێبەرێ نڤیسینا ڤەکۆلینێن زانکۆیێ	أمين عبدالقادر
٦٥–	شاکارێن هەلبەستا جیهانی	أسماعيل تاهر جانگير
٦٦–	ڕۆندکێن ژ خوینێ بۆ واری و ئەڤینێ	ئوسامه محمود هەسنی
٦٧–	میژوویا یاسایێ	م. محمد حسن الخياط
٦٨–	Ji Stêrên Welatê Qedexe	Konê Reş
٦٩–	ڤالاکرنا دەردەسەرییا	نزار محمد سعيد
٧٠–	ناسنامەیێن کوژەك	ئەمین مەعلوف – و. رەشاد بێجرمانی
٧١–	هەواره (رومان)	محمد سليم سوارى
٧٢–	جمال عبد الناصر والقضية الكردية في العراق ١٩٥٢–١٩٧٠	عبد الجليل صالح موسى
٧٣–	الشيخ احمد محمد طيب السليڤانى (حياته واسرته وشيوخه وآثاره)	جاسم عبد شلال
٧٤–	مالباتا شەمدینان	حجى رمەزان بێسکی و. رەشاد بێجرمانی
٧٥–	گولبژێرەك ژ هەلبەستا ئینگلیزی	شەمال ئاکرەیی
٧٦–	لەیلا بووکا کورد	زنارێ عەدنانێ مەلّەیی
٧٧–	ڤێخستوّکێت کوردی	سعيد دێرەشی (سعيد محمد على)
٧٨–	بومه گوتن	خالد حسين
٧٩–	خەمێ	خەلیل عەبدولغەفور
٨٠–	جريدة التآخي، دراسة تأريخية في موقفها من التطورات السياسية ١٩٦٧–١٩٧٤	صبرية جرجيس عبدالرحمن
٨١–	القانون الدولي الانساني والتلوث البيئي -في العراق بشكل عام وفي كوردستان بشكل خاص-	هندرين اشرف عزت

٨٢–	شۆرشا شێخ عوبەیدوللایێ نەهری د بەڵگەنامێن قاجاری دا (افتتاح ناصری)	علی اکبرخان سرهنگ – و. مسعود خالد گولی
٨٣–	جانێ	ژاروٚ دهوٚکی
٨٤–	ل دوور ڕێتمێ – حول الایقاع	و. د. عەبدی حاجی –م.مەسعود جەمیل
٨٥–	کرۆنۆلۆژیا کوردستان و جیهانێ	صالح یوسف صوفی
٨٦–	ڕازیکرن د گوتارا ڕامیاریدا	د.شێرزاد سەبری عەلی
٨٧–	الكُرد المهرانية، دورهم السياسي والحضاري خلال القرنين (٦–٧هـ/١٢–١٣م)	كاروان عبدالعزيز دوسكى
٨٨–	ژیانەکا ساخلەم	جوان محمد امین
٨٩–	دنقەگری	هیلموت شمی – و.ئەبدولحەمید بامەرنی
٩٠–	Medicinal plants of kurdistn/ Iraq کیادەر مایێن کوردستانێ / عیراق	سلیم اسماعیل شهباز
٩١–	بەردانا مەرجدار	بێکەس صالح حسین
٩٢–	کەسایەتیا بارزانی و سروشتێ وی یێ خەباتێ	علی زیباری
٩٣–	سێگوٚشەیا تاوانێ	حسن ابراهیم
٩٤–	للنوارس تنوح قصائدی	گلنار علی
٩٥–	من وثائق الحزب الديمقراطي الكوردستاني ١٩٥٩– ١٩٦١	فرهاد محمد احمد
٩٦–	دیموکراسی ل روژ هلاتا ناڤین ئاستەنگا ژێر خانێ	د. فاضل عمر
٩٧–	کەنداڤ دبەلگەنامێن دێروکی ونەخشیێن جوگرافی دا	علی احمد عبدالرزاق
٩٨–	سیتاڤا تاریێ	ئوٚمەر دەوران
٩٩–	گەهشتنەکا وەکی مرنێ	بەدەل گابێرکی
١٠٠–	یاسایا سزا ژمارە (١١١) یا سالا ١٩٦٩	صارية بدل محمود
١٠١–	شێخ موشەررەفێ خونوٚکی و شاعرێن مالباتا وی	تحسين ابراهيم دوسكي
١٠٢–	ئەحمەدێ موخلص (نالبەند)	ماهر عبد الرحمن صديق برواري
١٠٣–	الاحزاب السياسية في كوردستان سورية	علی صالح میران
١٠٤–	زیندان و هەلبەست	عبدالعزیز رشید کوریمەی

١٠٥–	صفحات من تاريخ الكرد وكردستان	حازم محمود هاجانى
١٠٦–	ژڤانەك بۆ ديماهيكا شەڤێ	ئاواز مستەفا بەرواری
١٠٧–	بەرهەنگاری ل دژی گەندەلیێ ل چارچۆڤێن یاسایی دا (وەرگێران)	وەرگێران: ناسر محیەدین ئەمین
١٠٨–	دوو مژارێن دیرۆکی	احمد بالایی
١٠٩–	پشیکێن ئاشی	خالد عەلی سلێڤانیی
١١٠–	دیوانا شێخێ مەجزووب	تەحسین دوسکی
١١١–	الجواد الاغر	بكر عبد الكريم كوڤلى
١١٢–	تصورات تدريسي جامعات إقليم كردستان لمفهوم التدريس الفعال	د. إسماعيل احمد سمو
١١٣–	جيولوجى و ئاخ و رووەك و سەقايێ پارێزگەها دهوکێ– هەرێما كوردستانا ئيراقى	وەرگێران : د. عزت فندى
١١٤–	أغنيات الطريق إلى حلبجة (رواية)	عبد الكريم يحيى الزيبارى
١١٥–	دلۆپەك ژ خەباتا پێشمەرگەی	سوبحی عوبەیدوللا رەشاڤایی
١١٦–	ئێش و ئازارێن كوردان و رايا گشتى يا جيهانى	محمد عامر (محمود فندى)
١١٧–	مينوساید	نیاز گولی
١١٨–	تێكست و شروڤەكرنێن رەخنەی	عبد الرحمن بامەرنی
١١٩–	ئاناهيتا و گەميڤان– پێنج دەقێن شانۆیێ	هلكەت ئدريس عابد
١٢٠–	ئەڤینا وندابووی	هاشم شێروانی
١٢١–	المرشد في قواعد اللغة الكوردية	عبد القهار سلو
١٢٢–	في ظلال انثى	چلنك الأوسى
١٢٣–	ايديولوجية الانفال وجينوساید كوردستان	د.كاظم حبيب – بهزاد على ادم
١٢٤–	بیـر و بیـرهاتن	مەسعود سەعید یاسـین
١٢٥–	هونەرێ جەنگێ	و. حسن نورى حسين
١٢٦–	تێگەهـ و دستەواژەیێن شانۆیێ– مفاهيم ومصطلحات مسرحية	د. قاسم بەیاتلی – و.حكمەت زێوەكی
١٢٧–	شروڤەكرنا ياسا بارێن كەسایەتی	و. دلگەش صادق صالح، عبدالله يعقوب ابراهيم
١٢٨–	محمد شيخو.. دەنگێ سەربلندیا كوردان	باوەر محەمەد صديق
١٢٩–	ژوژی (چیرۆك)	زەكریا تامر – و. ساميێ حاجی
١٣٠–	Ferhenga Zimanê Kurdî Bi Zaravayê Kurmancî Û Soranî	Ehmedê Îboyê Beko

١٣١–	چختو و پختو	روژین زەرگ
١٣٢–	دەق پشیك	روژین زەرگ
١٣٣–	پیرێ و رویڤی	روژین زەرگ
١٣٤–	میرزا محەمەد و ریڤی	روژین زەرگ
١٣٥–	کچکا کەزی سور	روژین زەرگ
١٣٦–	کەر دێ چیتە زوزانا	روژین زەرگ
١٣٧–	تەیرێ سێمر	روژین زەرگ
١٣٨–	پیرەڤوك	روژین زەرگ
١٣٩–	فاتفاتوك و هرچ	روژین زەرگ
١٤٠–	کەر و گا	روژین زەرگ
١٤١–	خزمەتکار	روژین زەرگ
١٤٢–	پیرێ و لاوێ خو	روژین زەرگ
١٤٣–	حەجی رویڤی	روژین زەرگ
١٤٤–	رویڤیێ دەشتێ و چیایی	روژین زەرگ
١٤٥–	هرچ و زەلامەك	روژین زەرگ
١٤٦–	بوبی نەوێریت بفریت	دیان جمیل
١٤٧–	دیاریا سەرێ سالێ	دیان جمیل
١٤٨–	هیڤیا ماسیێ	دیان جمیل
١٤٩–	ژ چیروکێن دوتمیرا	هلات یاسین
١٥٠–	کێلە ستوین	د.هوار بلّو
١٥١–	روژانێن هەکاری	ژیان عبدوالحەمید
١٥٢–	نهێنییێن پاشەرۆژێ	جیهان سەربەست
١٥٣–	هێلینا چویچکا	رێژین عەبدولا
١٥٤–	بادوك فر	روندك سەعید
١٥٥–	مشك و زەری لاند	روندك سەعید
١٥٦–	یاریا بکە و فێربە	جوان محەمەد
١٥٧–	کارێن دەستی و جوانکاریێ	جوان محەمەد
١٥٨–	خواندن و نڤێساندن ١	ئیسماعیل بەهزاد
١٥٩–	خواندن و نڤێساندن ٢	ئیسماعیل بەهزاد
١٦٠–	خواندن و نڤێساندن ٣	ئیسماعیل بەهزاد
١٦١–	لۆلێ و خرۆ	ڤین عارف حیتو
١٦٢–	پەرتۆکا من	سەلام داری
١٦٣–	زمانێ دایکێ	بەلاڤوکا سالانە
١٦٤–	تیۆر و تەکنیکێن شرۆڤەکرنا رۆمانێ	ئەمین عەبدولقادر

١٦٥–	رائحة الورد (قصص قصيرة)	يونس احمد
١٦٦–	الكتابة بالحبر الأبيض	حسب الله يحيى
١٦٧–	ئەو ستێرا تەڤیای (هەلبەست)	ئدریس عەلی دێرگژنیکی
١٦٨–	هەڤوەغەرێ بای	محەمەد عەلی یاسین
١٦٩–	Hest diaxivin(هەلبەست)	دەمهات دێرکی
١٧٠–	د عەشقا تە دا (هۆزان)	سەلمان شێخ مەمی
١٧١–	دێ رویبارەکی کەمە کلیل.....	ڤەهێل محسن
١٧٢–	رۆژەکێ هو گۆت	خالد حسین
١٧٣–	داستانەکا هەلپەسارتی	کۆمەلا هەلبەستڤانێن گەنج
١٧٤–	سیما ٢	پروفیسور د.سابر عەبدوللا
١٧٥–	دیرۆکا ئەدەبا بیانی (٢)	د. محمد لطیف (باڤێ نازێ)
١٧٦–	دیرۆکا ئەدەبا بیانی (٣)	د. محمد لطیف (باڤێ نازێ)
١٧٧–	دیرۆکا ئەدەبا بیانی (٤)	د. محمد لطیف (باڤێ نازێ)
١٧٨–	دیرۆکا ئەدەبا بیانی (٥)	د. محمد لطیف (باڤێ نازێ)
١٧٩–	رولێ روژنامەڤانێن کورد ل عێراڤێ ل سالا ١٩١٨–١٩٣٩	دلین ادیب محمد صالح میرو
١٨٠–	زاخو بالعهد الملکی ١٩٢١–١٩٥٨	وصفية محمد حسن
١٨١–	إقليم كوردستان خارج حدوده.. بين مطرقة الإرهاب وسندان المصلحة إقليمياً ودولياً	ابراهيم محمود
١٨٢–	منهج التغيير السياسي في فكرالحركات الاسلامية المعاصرة	د .وجيه عفدو علي
١٨٣–	ئەخلاق (ئەوا ژ ژێدەرێن ئەخلاقی هندابووی)	و. ئەحمەد جاسم
١٨٤–	ثلاث سنوات دراسية في برده‌رش	الدكتور عبدالفتاح على البوتانى
١٨٥–	ئێکەمین سینەماکارێ بن دەستان – یلماز گونی	نوسەر هوزان
١٨٦–	كورنولوجيه دهوك	أ.د. فرست مرعى

أن الهدف من تدوين هذه النبذة المختارة من الحوادث التاريخية لمدينة دهوك وأطرافها، هي محاولة لتسجيل الوقائع من خلال المصادر والمراجع المختلفة واللقاءات الميدانية لكي يتسنى إنقاذ تاريخ هذه المدينة من الضياع او النسيان.

ومن الجدير بالذكر أن أغلبية مصادر التأريخ الكردي الحديث المدون جاء في المدونات المسيحية واليهودية، من خلال سجلات العماذ في الكنيسة (=سجلات الولادات والوفيات) ونسخ المخطوطات الكنسية، بالاضافة الى كتابات الرحالة الاوروبيين و اليهود الذين دونوا الكثير من الاحداث عن تاريخ كردستان عامة وتاريخ المنطقة موضوعة البحث.

وايضا لا يمكن الاستهانة بالوثائق العثمانية في هذا المضمار التي جاءت في الغالب بصيغة رسائل وأوامر بين السلاطين العثمانيين وولاتهم وقادتهم العسكريين من جهة، وبينهم وبين الباشوات والبكوات الكرد الامراء سواء في العمادية (=إمارة بهدينان) أو في هكاري- جوليرك (= الامارة الهكارية)، أو في بوتان (= الامارة البوتانية) وغيرها.

أمل الاسهام في خدمة تاريخ وتراث مدينتي من خلال المشاركة في اصدار هذا الكتاب وفاء مني لهذه المدينة ولأهلها الطيبين.

أ.د. فرست مرعى

ريّڤەبەريا راگەهاندن و چاپ و بەلاڤكرنێ - دهۆك
ژمارا سپاردنێ D-/2100/17 186 2017